مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين

الكتائب

السنة الخامسة / العدد (٢٤) جمادى الأولى ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/٤/٢٥ م



على قدر أهل العزم

قريبا على الشبكة العنكبوتية

الموقع الرسمي لكتائب ثورة العشرين

بحلته الجديدة

Soon on World Wide Web

new official site of

20th revolution brigades

إقرأ في هذا العدد



مجلة

شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الإعلامي

لكتائب ثورة العشرين

البريد الإلكتروني : Ktb.Mag@Gmail.Com

موقع الكتائب : WWW.Ktb-20.Com

على قدر أهل العزم

رئيس التحرير

أكان غريباً أم غير مأمول من أهل العراق ما بذلوه رغم حلول سابعة من سني الإحتلال البغيض؛ وما هم مستعدون لبذله، أم غريباً أن يتقدم المشروع الجهادي السائر في درب المقاومة بخطوات كبيرة نحو تحقيق أهدافه الرئيسة؟ بالتأكيد لا، فنحن منذ أن وضعنا أولَ خطوة على طريق المقاومة كانت أعيننا موجهة إلى الهدف المرجو من السير في هذا الطريق، كانت أعيننا تنظر الى الخيارين الوحيدين الملازمين لمن سار صادقاً في هذا الطريق، إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة، وأعطينا ربنا ثم شعبنا من بعده العهد والميثاق على الثبات والتزام الدرب والتضحية والبذل.

فجاءت المنجزات على قدر التضحيات، وكانت التضحيات على قدر الثبات، وكان الثبات على قدر العزيمة، وجاءت العزيمة على قدر أهل العزم.

فهل نستوي بعد هذا نحن السائرون نحو هدف سام وبطريق واضح تنيره دماءُ شهدائنا، مع منْ ركبوا سفن الإحتلال والعدوان فتقاذفهم الموج بين ضربات المجاهدين من جهة والصراع على السلطة والطمع في المال من جهة؛ ومخططات الإحتلال وأهواء المحتلين من جهة ومن فوق كل ذلك مكر من الله وكيد منه تعالى، أم هل نستوي ومن ساروا خلف سراب يحسبه الظمآن ماءً، ونحن سرنا بكنف الله ومعيته وتأييده في طريقنا نتلمس البشارات وما يسر وتقر به العيون.

إن المتابع لمسير المشروعين المتصارعين في العراق مشروع الإحتلال ومن يعاونه ومشروع المقاومة ومن يؤيدها، لابد أن يلحظ الفرق الشاسع والتميز الواضح بين من إختاروا صف الإحتلال وتخبطوا في أفعالهم قبل أقوالهم، وناقض بعضهم بعضاً، وبين من إختاروا صف المقاومة ورفض الإحتلال وثبتوا وصبروا لما أوذوا، وحققوا خلال فترة قصيرة بحسابات المقاومة المسلحة إنتصارات تأريخية، وحققوا منجزاً قلما تحقق لغيرهم؛ جاعلين المحتل صاحب القوة العسكرية الهائلة يتكلم بجدية عن الإنسحاب والخروج من البلد، أما ما يحاول الإحتلال ومؤسساته وأعوانه رسمه من صورة وردية لحال المشروع الإحتلالي فلا شك أن هذا الأمر لا يمكن لساذج أن يصدقه؛ ناهيك عن أصحاب العقول الراجحة، وإلا كيف

يمكن لنا أن نجمع بين ما يقال عن سيطرة الإحتلال على الوضع الأمني في البلد وبين الزيارات المفاجئة غير الرسمية وغير المعلنة لقادة الإحتلال إلى العراق؟ والتي كان آخرها زيارة وزيرة الخارجية في حكومة اوباما (هيلاري كلينتون) والتي سبقتها زيارة (اوباما) نفسه، التي تمت بدون علم الحكومة الحالية التي هي عون المحتل وذراعه في أرضنا، كيف لنا أن نصدق أن المحتل يسيطر على الأرض في حين أن قائد قوات الإحتلال الذي تحت إمرته أكثر من ١٥٠ ألف جندي بآلياتهم وتسليحهم الكامل وتدريبهم العالي لا يستطيع أن يعلن عن زيارته الى العراق بل التفكير في زيارته خوفاً وحذراً من ضربات المجاهدين؟ وإذا كان من يملك هذا العدد الهائل من الجنود والعدة الكبيرة من السلاح والآليات يحذر من فعل المقاومة فكيف بمن لا يملك مثل ذلك؟.

إن كل المعطيات التي يمكن قراءتها من مسيرة كلا المشروعين تشير إلى تقدم المشروع الرافض للإحتلال بالرغم من عدم توفر الإمكانات والوسائل الكافية، فالمشروع الرافض للإحتلال وهو مشروع المقاومة تمكن اليوم أن يحصل لنفسه من الدعم والتأييد ما لم يحصل لغيره في هكذا فترة، وعرف نفسه للعالم وفرض على الناس إحترامه وتقديره ووضعه ضمن حساباتهم، ومما لا شك فيه أن هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا رعاية الله جل في علاه أولاً، وإن المقاومة قد وضعت خياراتها أمامها وسارت بدربها لا تألو.

وحتى في الحسابات المادية يكون النصر والتوفيق حليف من وضع أهدافه أمام عينيه وسار بتُجاهها، وأما الفشل والخذلان فمن نصيب من إتخذ إلهه هواه فتقاذفته الأهواء والأطماع فخسر أيما خسران.

ختاماً نقول إن مشروع المقاومة ماض بعون الله تعالى فأهدافه تعهد الله بحصولها وتكفل بإنفاذها، وأما من أبوا الإلتحاق بطريق المقاومة بل وأعلنوا حربهم عليها فهؤلاء حق فيهم قول الله تعالى: {مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٥٠]



المنهج الفقهي لكتائب ثورة العشرين

٦. حكم قتل الخطأ في العمليات الجهادية

بيّن الله عز وجل لنا أنواع القتل في كتابه الكريم؛ حيث بيّن أنه نوعان: قتل عمد وقتل خطأ. وجعل لكل نوع أحكاماً ثم إستنبط أهل العلم نوعاً ثالثاً وهو شبه العمد أو كما يسميه بعضهم (العمد الخطأ) مستدلين على ذلك بآثار وردت من السنة، منها:

أ. ما رواه إبن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ **قال: (عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه)** [رواه أبو داود ٤/١٨٦ الحديث (٤٥٤٧)].

ب. وناظرين إلى طبيعة القتل والآلة التي إستخدمت للقتل مسترشدين بما رواه إن عمر ﴿رضي الله عنهما﴾ **أيضاً: أن رسول الله** ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ **قال: (شبه العمد قتيل السوط والعصا ... الخ)** [رواه النسائي ٨/٤٠] **ولكن هذا القسم الثالث لم يكن محل إتفاق بين أهل العلم؛ فقد قال به جمهور الفقهاء خلافاً لمالك والظاهرية فإنهم لم يثبتوا إلا النوعين اللذين ذكرا في القرآن الكريم.**

وما نحن بصدد الحديث عنه هو القتل الخطأ فقد جاء حكمه في القرآن أنه لا قصاص فيه، وإنما فيه دية مسلمة إلى أهل القتيل، وكفارة كما جاء في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ} **إلى قوله تعالى:** {فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء:٩٢]. **وما سنبحثه هنا هو هل هنالك قتل من أنواع القتل الخطأ لا ضمان فيه؟ وهل يجوز الإنتقال من الصيام إلى الإطعام لغير المستطيع؟ وبماذا يتحقق عدم الإستطاعة في صيام الكفارات؟ وهل الدية أصل واحد أو أنها أنواع متعددة؟**

المسألة الأولى: ماهية القتل الخطأ

وهو أن يقع من الشخص من غير أن يقصده ولا يريدهُ وذلك: كمن زلقت رجله فوقع على إنسان فقتله، أو رمى صيداً فأصاب إنساناً أو رمى شخصاً **فأصاب غيره. فكل هذه الصور وغيرها كثيرة، تعد من قبيل القتل الخطأ**[تحفة الفقهاء للترمذي ٣/٩٩].

المسألة الثانية: القتل الخطأ المضمون:

هو ما يقع مباشرة من القاتل، وذلك بأن يباشر القاتل القتل ضاناً أن الذي قتله ليس هو المقصود بالقتل، فإذا هو قد قتل مسلماً خطأً فهذا فيه الضمان (الدية والكفارة) وهذا بإجماع المسلمين[المغني ٩/٦٦٦] **لورود النص فيه وهو قوله تعالى:** {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ} **إلى قوله تعالى:** {فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء:٩٢] .

المسألة الثالثة: القتل الخطأ غير المضمون:

وهو ما يقع بالتسبب، كأن يحفر مسلم بئراً أو يضع حديدة

ونحو ذلك، فيهلك بها إنسان أو دابة فإن لهذا النوع صوراً منها المضمون ومنها غير المضمون، فإن كان الحفر في طريق المسلمين من غير مصلحة لهم، فعليه الضمان بإتفاق الفقهاء [المغني ٩/٦٦٦، بداية المجتهد ٤/١٦٨٨ - ١٦٨٩].

وإذا كان الحفر فيه مصلحة للمسلمين ففيه خلاف: فالحنفية لا نجد عندهم هذا التفصيل، فيما إطلعنا عليه من مصادرهم فهم لا يقيدون بالمصلحة وغيرها، بل عندهم من حفر في طريق المسلمين فهلكت فيه نفس أو دابة فالضمان على الحافر. جاء في البناية: (ومن حفر بئراً في طريق المسلمين أو وضع حجراً فتلف بذلك إنسان فديته على عاقلته أيّ عصبته من الذكور وإن تلفت بهيمة فضمانها في ماله) [البناية ١٠/٢١٢].

أما الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة والزيدية فإنهم يفصِّلون فيما إذا كان الحفر في طريق المسلمين



لمصلحة لهم أم لغير مصلحة؛ فإن كان لغير مصلحة ففيه الضمان، أما إذا كان لمصلحة لهم، فلا ضمان فيه كالحفر لجمع المطر والسيول ونحوها. قال الإمام مالك (رحمه الله): (على أنه لو حفر شيئاً مما يجوز له في داره أو في طريق المسلمين مثل بئر لمطر فإنه لا غرم بما عطب في ذلك كله) [شرح الزرقاني على مختصر خليل ٨/١٥].

فمالك يقيد عدم الضمان بما إذا كان الحفر جائزاً أيّ فيه مصلحة للمسلمين وهذا ما سنراه أكثر وضوحاً عند الباقين.

وجاء عند الشافعية: (ولو حفر في شارع أو مسجد، فإن تضرر به الناس لضيقه ضمن ما هلك به، وإن لم يتضرر به لسعة المحل أو إنعطاف موضع الحفر، فإن حفر لمصلحة عامة كالإستقاء وجمع ماء المطر لم يضمن مطلقاً) [شرح الزرقاني على مختصر خليل ٨/١٥] وذكروا هنا إن كان الحفر لمصلحة عامة فلا ضمان.

أما الحنابلة فعندهم (فإذا حفر بئراً في طريق لغير مصلحة المسلمين... أو وضع في ذلك حجراً أو حديدة... ونحوه وهلك فيه إنسان أو دابة؛ ضمنه لأنه تلف بعدوانه) [العباب المحيط ٥/١٧٦٥]

وهذا مشروط فيما ليس فيه مصلحة المسلمين عندهم فإن كان فيه مصلحة للمسلمين فلا ضمان حيث جاء في المغني: (وإن حفر البئر لنفع المسلمين مثل أن يحفره لينزل فيه ماء المطر من الطريق أو لتشرب منه المارة ونحوها فلا ضمان عليه لأنه محسن بفعله غير متعد بحفره) [المغني ٩/ ٥٦٧] فهنا لم يضمنوا من فعل لمصلحة المسلمين.

سنة التمحيص

الهيئة الشرعية

إن مستوى الضغوط التي تقتضيها طبيعة هذه الأمة، هي بمستوى التكاليف التي يقتضيها هذا الدين.

فسبحانه وتعالى كان يربي الجماعة المختارة لقيادة البشرية، يريد بها أمراً في هذه الأرض، فمحصها هذا التمحيص، الذي تكشفت عنه الأحداث في معركة أُحد لترتفع إلى مستوى الدور المقدر لها، وليتحقق على يديها قدر الله الذي أناطه بهذه الأمة، تحقيقاً لسنة الله في دمغ الباطل بالحق متى إستعلن الحق وَخُلصَ من الشوائب بالتمحيص.

قال تعالى: (وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ* أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ*وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ) آل عمران ١٤١_١٤٣ .

فسنة الله في الدعوات وفي النصر والهزيمة وفي العمل والجزاء تُبين أن طريق الجنة محفوف بالمكاره، وزاده الصبر على مشاق الطريق وليس زاده التمني والأماني الطائرة التي لا تثبت على المعاناة والتمحيص.

وهل تتصور أن المؤمن يكفيه أن يقول كلمة باللسان، أسلمت وأنا على إستعدادٍ للموت؟ فيبلغ بهذه الكلمة أن يؤدي تكاليف الإيمان وأن ينتهي إلى الجنة والرضوان، أو أنها التجربة الواقعية، والامتحان العملي، والجهاد وملاقاة البلاء ثم الصبر على تكاليف الجهاد وعلى معاناة البلاء.

فالأزمات التي مرت بها الأمة ولازالت، هي الكفيلة بصقل معدن الإيمان في قلوب الرجال، وهي الإمتحان الذي يصْدُقُ به العبد وينال الدرجاتِ عند الله لربما عُبِدَ الله لمصلحةٍ أو لمنفعةٍ دنيويةٍ أو لابتغاء رضا البشر، فيأتي التمحيصُ المتمثلُ بالإبتلاء في الأموال والأنفس والثمرات، عندها يظهر صِدقُ العبد تجاه ربه؛ لذلك جاء القرآن الكريم يقدم مرحلة تمحيص المؤمن على مرحلة محق الكافر، وكأن الله تعالى يبين لنا بأوضح بيان، وأظهر برهان : أنكم يا عبادي المؤمنين إن أردتم النصر والتمكين في الأرض فلن يكون ذلك إلا بالإنقياد والخضوع واللجوء والانكسار والتجرد عن كل حول وقوة إلا لله القوي العزيز.

ولو تأملنا في النص القرآني (وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) نجد لفتة ذات مغزى تعني: لا يكفي أن يجاهد المؤمنون إنما هو الصبر على تكاليف القضية التكاليف المستمرة المتنوعة، التي لا تقف عند الجهاد في الميدان، فربما كان الجهاد في الميدان أخفُ تكاليف هذه القضية التي يطلب لها الصبر، ويختبر بها الإيمان، والإستقرار على مقتضياته في الشعور والسلوك، والصبر في أثناء

ذلك على الضعف الإنساني في النفس وفي الغير ممن يتعامل معهم المؤمن في حياته اليومية. والصبر على الفترات التي يستعلي فيها الباطل وينتفش ويبدو كالمنتصر ! والصبر على طول الطريق وبعد الشقة وكثرة العقبات. والصبر على وساوس الراحة، وهفوة النفس لها في زحمة الجهد والكرب والنضال. والصبر على أشياء كثيرة ليس الجهاد في الميدان إلا واحداً منها. في الطريق المحفوف بالمكاره. طريق الجنة التي لا تنال بالأماني وبكلمات اللسان.

فلابد من وزن الكلام بمرحلة التمحيص ليثبت من ثبت عن بينة ويسقط من سقط. فبعد مرور السنة السادسة لإحتلال العراق مرت في هذه السنوات تجارب وأزمات تبين من خلالها الصادق من الكاذب والثابت من المتزعزع والمجاهد من العميل لأن هذه الازمات محصت فتميز بها الطيب من الخبيث وصاحب الإيمان من المنافق وكل هذا يحدث في مرحلة التمحيص في المجتمع الازموي حيث تسقط الادعاءات التي لم تكن على الهدي الرباني وعندها يأتي الفرج بعد ضيق أصاب الأمة.

ولله دَرّ الشاعر :

ضاقت فلما إستحكمت حلقاتُها

فُـرِجت وكنت أظنُها لا تفــرجُ

نسال الله تعالى أن يجعلنا من الناجحين الرابحين فيها. وأن يجعلنا من أحبابه الذين إنَّ أحبهم لا يعذبهم أبداً. وأن يمحق الكافرين أينما كانوا وحيثما كانوا. من يهود وأمريكان ومن معهم. إنه قريب قوي عزيز. وصل اللهم على محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.



في الذكرى السادسة لإحتلال العراق



هيئة علماء المسلمين في العراق

توجه رسالة مفتوحة إلى أبناء الشعب العراقي

إن للعلماء دوراً بارزاً في مقاومة الإحتلال والتصدي له على مر التأريخ؛ لما يحملونه من مبادئ وقيم لا تتأثر بمكان ولا زمان، فقولهم واحد، وفعلهم ثابت، لإن العلم الذي يحملونه هو العلم بعمل؛ لذا فإن الأمة الإسلامية والعربية لم تتغيرّ حياتها وتتأثر إلا عن طريق العلماء العاملين، فعلمهم يستند إلى الكتاب والسنة، وعملهم إلى فعل وصبر الأنبياء ﴿عليهم السلام﴾.

وهاهي هيئة علماء المسلمين بدورها الواضح وموقفها الصريح تتصدي للإحتلال الأمريكي ومشاريعه المشبوهة منذ الأيام الأولى لغزو العراق؛ فموقفها الصريح لم يتزعزع رغم الظروف التي أحيطت بها والمؤامرات التي حيكت ضدها؛ أراد المحتل بطريقة أو بأخرى كسر شوكتها، وفتّ عضدها، وليّ ذراعها، فعذّب وقتل وهجّر من أعضائها الكثير، وأغلق مقارها في جميع أنحاء العراق، وما هذه الأعمال الإجرامية إلا من أجل إسكات صوت الهيئة المتمثل بصوت العراق الحر؛ ورغم العاديات لم يثنِ الهيئة عن مواصلة نهجها الجهادي وتقديم التضحيات في سبيل تحرير البلد من براثن الغزاة البغاة.

ففي هذا الوقت تطل على شعبنا ذكرى إحتلال العراق، فما كان من هيئة علماء المسلمين إلا أن تحث الشعب العراقي على مواصلة طريق الجهاد، ومواجهة المشروع الأمريكي بصبر وثبات؛ مذكرة شعبنا بمواقفه البطولية المشرقة عبر تأريخه التليد الحافل بالنصر على الأعداء.

إليكم نص رسالة هيئة علماء المسلمين في العراق الموجهة إلى الشعب العراقي بمناسبة الذكرى السادسة للإحتلال.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

أيها الشعب العراقي الكريم، يا أبناء شعبنا الأباة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

في هذه الأيام القاتمة من تأريخ بلدنا وأمتنا، تحل الذكرى السادسة للعدوان عليه واحتلاله من قبل الغرب الغاشم، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وبمساعدة من بعض جيرانه وغيرهم، وهو لا يزال جاثماً على ثراه الطاهر مستمراً وبكل ما لديه من وسائل الإجرام، على سفك دماء أبنائه وتحطيم مؤسساته، والإستيلاء على مصادر ثرواته، فتسبب في سفك دم ما يقرب من مليون ونصف مليون إنسان عراقي، وترميل ما يقرب من مليوني امرأة وخمسة ملايين يتيم، عدا مئات الآلاف من المرضى والمعوقين، ومئات الآلاف من الأسرى والمساجين في سجونه وسجون حكومته، وملايين المشردين والمهجرين داخل العراق وخارجه، والعاطلين عن العمل، ومئات الآلاف من

المتسولين والذين يعيشون على النفايات ويسكنون الأكواخ في بلد يعد من أغنى البلدان في العالم، في حين يصفه سراقه والمهيمنون عليه في ظل الإحتلال: بالعراق الجديد، نعم هو جديد في الدماء والتخريب، والتخلف والفساد، وفي النهب والسلب، حتى عُد من أكثر دول العالم تخلفاً وفساداً، وهذا قليل من كثير مما فعله الإحتلال في بلدنا الجريح، ويجري هذا كله تحت ذريعة مقاومة الإرهاب الذي لم يعرفه العراق من قبل .

أيها الإخوة الكرام:

لقد وعد الرئيس الأمريكي الحالي(باراك اوباما) في حملته الإنتخابية بسحب قوات بلاده من العراق فور إنتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، وخلال فترة لا تزيد عن ستة عشر شهراً، وكنا نتوقع أن يفي بهذا الوعد لشعبه قبل غيره، لأن هذا الوعد هو الذي أسهم بفوزه على خصمه الجمهوري فوزاً ساحقاً، ولكنه بعد تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة أبدل الإنسحاب بجدولة، وأبدل الستة عشر شهراً بما يقرب من ثلاثة أعوام، على وفق ما نصت عليه إتفاقية الإكراه التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق ومجرم الحرب (بوش الإبن) على حلفائه وأسرى فضله في بغداد دون ضمانات لتحقيق هذا الإنسحاب، ودون تغيير لمهام قوات الإحتلال العسكرية والأمنية في العراق، فهي لازالت تقتل وتعتقل وتعيث في أرض العراق فساداً، تماماً كما كانت تفعل في عهد بوش .

ولهذا فإن هيئة علماء المسلمين وغيرها من القوى العراقية المناهضة للإحتلال بكل فئاتها ومكوناتها، لا تعد هذه الجدولة مقدمة لإنسحاب حقيقي من العراق، بل هي بمثابة إعادة إنتشار لقوات الإحتلال لا غير، مهما أطلق على هذه القوات من أسماء أو أوصاف كالمعاونة والمشورة وغيرها . وعلى هذا فإنها لا تعول عليها شيئا، ومثلها قوى المقاومة التي أعلنت فصائلها إستمرار الجهاد والمقاومة حتى يخرج آخر جندي من العراق، كل العراق، مدناً وقواعد وغيرها بعون الله تعالى.

أيها الإخوة النجباء:

كانت المقاومة العراقية الباسلة - وما تزال - الشعلة الوضاءة والأمل الوحيد في ردع العدوان الأمريكي اللامبرر والمخالف لكل القوانين والأعراف الدولية على العراق؛ والإنتصاف منه على ما إرتكب ولا يزال يرتكب من أعمال إجرامية ووحشية يندى لها جبين الإنسانية، وردٌ كرامة العراق والأمة التي هدرها هذا العدوان البربري الإجرامي، الذي إرتكبه الغرب ضد العراق وشعبه، وهي تنطلق في ذلك من حقها المشروع في الدفاع عن دينها ووطنها وحضارتها ومقدراتها، هذا الحق الذي ضمنته لها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والقيم والتقاليد الإنسانية.

ولإطلاع أبناء شعبنا وأمتنا على ما أنجزته المقاومة العراقية خلال جهادها ومقاومتها للعدوان والإحتلال على مدى السنين الست الماضية، نذكر المنجزات الهامة الآتية:

١. وقوف المقاومة العراقية أمام أكبر قوة عسكرية وتكنولوجية في العالم، على الرغم من التفاوت الهائل في ميزان القوى بينهما، وإرغامها على تبديل خططها وإستراتيجيتها في العراق أكثر من مرة، كما صرح بذلك بعض قادة الإحتلال أنفسهم.

٢. إفشال المشروع الأمريكي للهيمنة على العراق والمنطقة، وافشال ما سمي بمشروع الشرق الأوسط الجديد الذي

كان يهدف إلى تقسيم العراق، وتقسيم دول المنطقة الرئيسة فيها، وتغيير خريطة المنطقة وفق رغبة المحافظين الجدد والقوى التي تقف وراءهم.

٣. دفعت المقاومة العراقية شر العدوان عن بعض دول المنطقة، لإشغالها لقوات الإحتلال عنها، وتكبيدها الكثير من الخسائر التي لم تكن تتوقعها، وذلك بشهادة الكثير من المراقبين من الأعداء والأصدقاء على حد سواء، ومنهم الرئيس الأمريكي السابق (بوش) نفسه، حيث ذكر في خطاب له في بداية عام ٢٠٠٧م قال فيه: كنا نروج لمزاعم النصر خشية أن تستولي روح الهزيمة على شعبنا، إلى آخر ما قال.

٤. أثبتت المقاومة أن الشعب العراقي لم يستقبل المحتلين بالورود والأزهار كما كانوا يتوقعون، أو كما كان يروج لهم عملاؤهم وإنما إستقبلهم بالنار والشرار، كما إستقبل آباؤهم وأجدادهم في عشرينيات القرن الماضي المحتلين الإنكليز بالسيف و الفالة والمكوار.

٥. مشارفتها على تحقيق هدفها الأهم، وهو تحرير العراق، فهي الآن في نهاية مرحلة الإنجاز بعون الله تعالى، الذي وقف وحده إلى جانبها، يوم تخلى عنها القريب والبعيد وحاصرها العدو والصديق، وادعى أبوتها أو العلاقة بها كل متاجر ومريب، وشوّش عليها وهوّن من أمرها كل حاقد وحاسد.



يا أبناء شعبنا الغيارى:

لقد كان لكم دور بارز في رفض الإحتلال ومشاريعه من الأيام الأولى له، ولا زلتم على ذلك، على الرغم من التعتيم على هذا الدور ومحاولات إخفائه من قبل الإحتلال وبعض القوى الداخلية والخارجية التي لا يروق لها أن تحوزوا مثل هذا الشرف، ومن ذلك رفضكم المتكرر للإحتلال في أكثر من مناسبة، في المظاهرات في الشوارع وفي الجامعات وفي الملاعب الرياضية وفي الإجتماعات الشعبية والعشائرية وغيرها، ورفضكم لمشاريعه الخطيرة، كالمحاصصة الطائفية والعرقية، وإتفاقية الإكراه المسماة بالأمنية.

كما كان لكم الدور نفسه في إبطال عدد من المشاريع المشبوهة، التي دبر أمرها بليل، مثل مشروع فصل البصرة عن العراق الأم الذي أسقطه أبناء البصرة الفيحاء، ومشروع الفيدرالية الذي هزمه وهزم دعاته أبناء الجنوب الشرفاء، وخاصة أبناء كربلاء، كربلاء الشهداء، ومشروع الهيمنة على الموصل من قبل بعض القوى العنصرية الذي هزمه أبناء الموصل الحدباء.

ومن ذلك أيضاً: ما قام به الأبطال من أبنائكم دفاعاً عن بلدكم وكرامتكم وشرف

حرائركم، كقيصر الجبوري، وبـرزان الحـديدي، وإبراهيم كـريم الـقـرة غـولي، ومحمد الجحيشي، ومنتظر الـزيدي



الـذي زاد العراقيين رفعة بما فعل، وهـذا قليل من كثير من بطولات أبنائكم المشرقة.

فـالي المـزيد يـا أبـنـاء شعبنا من الصبر و الثبات والرفض للإحتلال ومشاريعه، ومشاريع حلفائه وبكل الوسائل الممكنة، حتى يتحرر العـراق منه ومن مشاريعه الخطيرة، وهو أمر آت وقريباً بمشيئة الله تعالى.

وفي هـذا المقـام لا ننسى دور المـرأة العراقية في رفض الإحتلال ومقاومته، فلقد كان لها دور متميز بهذا الصدد، وما قامت به من أعمال بطولية من أجل تحرير بلدها شيء يَجلّ عن الوصف، ويرفع رأس العراقيين عالياً، فإلى جانب كونها الأم والأخت والزوجة للمجاهدين، وتقديم الواحدة منهن أحياناً أكثر من ولد، وأحياناً الزوج والأخ والولد معاً؛ كانت تعد الطعام للمجاهدين، وتنقل المؤن والعتاد لهم وغير ذلك، بل شاركت المرأة العراقية بالمعارك بنفسها في عدد من الجولات، ويسجل للتأريخ أن كثيرات منهن كن أكثر حماسة في كـره الإحـتـلال و تـأييد المقاومة من كثير من الرجال، وقـد فـازت الـكـثـيرات منهن بالشهادة وبالصبر على الأذى من الإحـتـلال وعـمـلائـه، كما إشتمل سفْرهن الجهادي على نماذج رائعة وكثيرة من الأعمال البطولية التي ستخلدَهُنَّ على مدى التأريخ، فلهُنَّ من هيئة علماء المسلمين ومني شخصياً ومن كل شرفاء العراق ألف شكر وتحية، وإلى المزيد من الرفض للإحتلال وتثقيف النشء على كراهته وكراهة عملائه، يا حفيدات الزهراء والخنساء وخولة بنت الأزور وحفصة العمري.

أيها العراقيون الأماجد:

لقد بذلتم الكثير، وقدمتم أبناءكم من رجال ونساء وأطفال بسخاء، دفاعاً عن دينكم ووطنكم وأمتكم، ولقد صبرتم وثبتم، وها أنتم أولاء تقاربون النصر، بل أنتم على أبوابه إن شاء الله تعالى.

فإلى مزيد من الصبر والثبات، والبذل والعطاء حتى يأتي اليوم الذي تحتفلون فيه بخروج الإحتلال من بلدكم الصامد، وهو يوم قريب بإذن الله، آت لا ريب فيه، وعندها ستفرحون بنصر الله تعالى لكم، وتبدءون حياة ملؤها العز والكرامة والعيش الرغيد.

{وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ◆بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ◆وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ} [الروم الآية (٤-٦)].

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأمانة العامة

لهيئة علماء المسلمين في العراق

١٣ ربيع الثاني ١٤٣٠هـ

الدبابة البريطانية شالنجر ٢ Challenger 2

مصطفى الاحمد



(المقدمة)

تشالنجر٢ دبابة القتال الرئيسة الحديثة، تمت صناعتها في بريطانيا من قبل شركة (Vickers Defence Systems) وتخدم في الجيش الملكي البريطاني، حيث طلبت بريطانيا ١٢٧ دبابة تشالنجر٢ عام ١٩٩١، وتلتها صفقة أخرى عام ١٩٩٤ بعدد ٢٥٩ دبابة أخرى.

دخلت دبابة تشالنجر٢ الخدمة الفعلية في الجيش البريطاني في حزيران ١٩٩٨؛ وبحلول عام ٢٠٠٢ كانت جميع كتائب الدروع البريطانية تتسلح بهذا النوع من الدبابات.

شاركت تشالنجر٢ في الحرب على العراق عام ١٩٩١ كما شاركت في حرب إحتلال العراق عام ٢٠٠٣.

تعود أصول دبابة تشالنجر٢ لعام ١٩٨٦ ، وتم العمل الحقيقي على هذه الدبابة في اذار ١٩٨٧ ، حيث تم دراسة الدبابة تشالنجر١ بشكل مفصلٍ للتعرف على نقاط ضعفها، لتفاديها بالنسخة الجديدة، وقدمت الشركة المُنتِجة أول عروضِها لوزارة الدفاع البريطانية في شباط ١٩٨٨، لإستبدال جميع مخزونها من دبابات (تشالنجر١) بالنسخة الإحدث (تشالنجر٢)، ولكن الفكرة لم تنل القبول لإقتناعهم بقوة وصلابة دبابة (التشالنجر١)، وفي حزيران ١٩٩١، قدمت وزارة الدفاع البريطانية طلباً رسمياً للشركة المصنِعة، لإمدادها بـ(١٢٧) دبابة تشالنجر٢ و ١٣ دبابة أخرى، لتدريب السائقين وبقيمة كلية بلغت ٥٢٠ مليون جنيه إسترليني .

(مكونات تسليحها)

جُهزت الدبابة تشالنجر٢ بمدفع أملس (L٣٠) من عيار ١٢٠ ملم، وجهزت بإتمام حرارية وأنظمة لحساب الميل، ونازع للدخان، وبرج قادر على الدوران بحدود ٣٦٠ درجة، ويتراوح مدى إرتفاع المدفع بين -١٠ و +٢٠ درجة.

والمدفع (L٣٠) قادر على إطلاق جميع ذخائر حلف الناتو المخصصة للمدافع الملسِ من عيار ١٢٠ ملم.

ومن ضمنها قذائف الطاقة الحركية، والقذائف شديدة الإنفجار المضادة للدبابات، وقذائف الدخان، كما أن المدفع قادر على إطلاق قذائف اليورانيوم المنضب، ذات قدرة إختراق كبيرة، وتستطيع الدبابة حمل ٥٠ قذيفة متنوعة في هيكلها.

يتم التحكم بحركة البرج كهربائياً وبشكل كامل ، وحيث تم تجهيز البرج بإنظمة إستقرار وتسليح البرج أيضاً بمدفعين رشاشين من عيار ٧,٦٢ملم، أحدهما لمواجهة الأخطار البرية وجنود المشاة، ويقع على الجهة اليسرى من المدفع الرئيس، والأخُر من نوع (GPMG L٣٧A٢) المستخدم ضد طائرات (ماغدونال و دوغلاس)، لمواجهة الأخطار الجوية والطائرات العامودية المعادية ووضع على قبة خاصة. ومحشو بـ(٤٠٠٠) طلقة جاهزة للإطلاق ، وعدد مماثل إحطياطي.

(نظام الحماية)

تتمع دبابة التشالنجر٢ بمستوى حماية ممتاز وكبير، لتوفير الحماية القصوى للطاقم من معظم التهديدات البرية، وتتصف بأنها أفضلُ دبابات الدروع لـ(حلف الناتو الدفاعية) وهي نسخة مطورة من الدروع المستخدمة على (دبابات تشالنجر١) أما درع البرج فهو محمي بـ(الجيل الثاني) شوبهام

حيث يوفر حماية من قذائف الطاقة الحركية لغاية ٩٦٠ ملم (تتفوق على جميع الدبابات المعروفة حالياً عدا الميركافا ٤) ، ويوفر الدرع حماية من قذائف الطاقة الكميائية تتراوح بين ١٤٥٠ و ١٧٠٠ ملم (تتفوق على جميع الدبابات المعروفه بدون إستثناء) . كما جُهز البرج بخمس قاذفات دخان على كل جهة من البرج؛ كما يمكنها صناعة سحابة من الدخان بحقن وقودها (الديزل) في عوادم المحرك، كما يوفر البرج الحماية من العوامل الكميائية والحيوية والنووية.

(نظام السيطرة على النيران)

حاسوب السيطرة على النيران الرقمي من صنع شركة كندية، وهو نظام متطور على النظام المستخدم في الدبابة الامريكية (ابرامز)، حيث يمتلك قائد الدبابة نظام الـ(باناروومي المتكامل) من نوع VS ٥٨٠-١٠ ويوفر مشاهدة كاملة للقائد بإرتفاع يتراوح بين -٣٥ الى +٣٥ درجة، كما جهز البرج بثماني مناظير لتوفير مجال رؤية القائد بحدود ٣٦٠ درجة.

أما المدفعجي فقد جُهز بنظام رؤية ليلية من الجيل الثاني، حيث زود المدفعجي بالصورة الحرارية (ويتكبيرة ٤ وتكبيره ١١،٥)، كما أن المحددة الليزرية آمنة للمستخدم ذات مدى يتراوح بين ٢٠٠ م لغاية ١٠٠٠٠ م. كما زود السائق بنظام توفير صورة سلبية للسائق تمكنه من قيادة الدبابة ليلاً.

وتتميز الدبابة تشالنجر٢ (كما في فئتها السابقة تشالنجر١) بسهولة تطويرها وخصوصاً أنظمة المعلومات وأنظمة السيطرة والملاحة.

(نظام المحرك وقدرة الحركة)

تمتلك الدبابة تشالنجر ٢ محرك ديزل بـ(١٢) إسطوانة وبقوه ١٢٠٠ حصان، وصندوق تروس، ويوفر ست سرعات للأمام وسرعتين للخلف.

السرعة القصوى للدبابة تشالنجر٢ هي ٥٩كم/ساعة على الطرق المعبدة (أو الأراضي الممهدة) و٤٠كم/ساعة على الطرق الوعرة، وسرعتها للخلف ١٨كم/ساعة. ويبلغ مداها ٤٥٠ كم على الطرق المعبدة و ٢٥٠ كم على الطرق الوعرة.

(المواصفات الفنيَة)

تحمل الدبابة طاقماً مكوناً من أربعة أفراد (قائد، مدفعجي، ملقم، سائق)، ويبلغ وزنها ٦٢،٥طن، وتبلغ سرعتها القصوى ٥٩كم/ساعة ومداها ٤٥٠كم، وتستطيع عبور خندق بعرض ٢،٣ م، وحاجز بإرتفاع ٩٠ سم.

أما هيكلها فيبلغ طوله ٨،٣٢٠ م والطول مع المدفع ١١،٥ م، أما العرض ٣،٥ م وبإرتفاع ٢،٥ م تقريباً.

السلاح الرئيس مدفع أملس من عيار ١٢٠ ملم، وتستطيع حمل ٥٠ قذيفة في هيكلها، ورشاشين من عيار ٧،٦٢ ملم ، وملقم كل منها بـ(٤٠٠٠) طلقة .

(إسقاطها من الخدمة)

أخي المجاهد؛ إنك تقرأ عن مواصفات هذه الدبابة (تشالنجر٢) وقد يصيبك الذعر والخوف منها، وتسأل كيف لنا أن نجابه هذه الدبابة بهذه المواصفات المملاقة؟ وقد إشتركت في صناعتها دول مثل (بريطانيا وكندا وغيرها) حيث وضعوا عصارة أفكارهم العسكرية لتطويرها من دبابة تشالنجر١ إلى تشالنجر٢ المتطورة.

أُجيبك أنا قائلاً: لماذا أسقطوها من الخدمة إذاً؟ وهي بهذه المواصفات أعلاه، لأنها ورغم معداتها الضخمة والثقيلة والفنية لم تصمد أمام العبوات الناسفة التي يزرعها المجاهدون في العراق.

حيث تظهر لنا جلياً عبر العمليات المصورة وهي تتناثرُ قطعاً صغيرة بعد ما كانت هامة تمشي على الأرض.

ولاننسى أن الغرب يبالغ في قوتها عبر أجهزة الإعلام ولكن عبوات المجاهدين جعلت كل هذه الإدعاءات تتلاشى أمام إنفجار عبوة ناسفة واحدة تستهدف هذه الدبابة.

مما إضطرت القوات البريطانية المحتلة إسقاطها من الخدمة لتحفظ ماء وجهها العسكري، وهي المتبجحة أمام العالم أنها ذات قوة دروع متطورة، أنجبت الدبابة (تشالنجر٢) كما فعلت أختُها من قبل (امريكا) بإسقاط الطائرة (كومانتش Comanche) في معركة الفلوجة الأولى.

روحـــانية المجاهـد

حامد أبو بكر

روحانية المجاهد هي الطاقة الربانية والمعنوية المكنونة التي تمدّه بالقوة والعزيمة والإصرار لمواصلة جهاده، ومن هنا كان حرياً بنا أن نعمل على إبقاء هذه الطاقة في حالة الإتقاد الدائم، وفي هذه الدراسة المختصرة محاولة للتعرف على السبل التي تعين في تحقيق هذا الهدف النبيل. وكما يلي:

أولاً: علينا فهم الجهاد بمعناه العام، فهو كما عرّفه شيخ الإسلام ابنُ تيمية ﴿رحمه الله﴾ بقوله: «الجهاد حقيقة الإجتهاد في حصول ما يحب الله من الإيمان والعمل الصالح، ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان» (مجموع الفتاوى ١٠/ ١٩١).

وعلى هذا فكل ما يبذله المؤمن من جهد في الإيمان بالله تعالى وطاعته، ومقاومة الشر والفساد والإنحراف، ومجاهدة النفس في إستقامتها على دين الله تعالى، ومجاهدة الشيطان لدفع وسواسه، كذلك من الجهاد في سبيل الله.

ثانياً: التعرف على فضائل الجهاد والمجاهد، وهي كثيرة سنذكر طرفاً مما ورد في كتاب الله منها:

١. حركات وسكنات، أقوال وأفعال المجاهد كلها مكتوبة له من حين يخرج من بيته قال تعالى: {مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ اللّهِ وَلاَ يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ{١٢٠} وَلاَ يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً وَلاَ يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ{١٢١}} [التوبة آية (١٢٠-١٢١)]

٢. إنه أفضل من نوافل العبادات قال تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ{١٩} الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ{٢٠} يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ{٢١} خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ{٢٢}} [التوبة(١٩-٢٢)]

قال ابن القيم ﴿رحمه الله﴾ (فأخبر سبحانه وتعالى أنه لا يستوي عنده عمار المسجد الحرام – وهم عمّاره بالإعتكاف والطواف والصلاة هذه هي عمارة مساجده المذكورة في القرآن – وأهل سقاية الحاج، لا يستوون هم وأهل الجهاد في سبيل الله، وأخبر أن المؤمنين المجاهدين أعظم درجة عنده، وأنهم هم الفائزون، وأنهم أهل البشارة بالرحمة والرضوان والجنات، ففي التوبة بين المجاهدين وعمار المسجد الحرام مع أنواع العبادة، مع ثنائه على عماره بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ} [التوبة (١٨)] فهؤلاء هم عمار المساجد ومع هذا فأهل الجهاد أرفع درجة عند الله منهم) طريق الهجرتين/ ٦٢٣

٣. إنه سبب للحصول على رحمة

الله للآية السابقة {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ...}.

٤. إنه سبب للحصول على رضوان الله للآية السابقة {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ...}.

٥. إنه سبب للفوز بمرتبة الشهادة والتي جعل الله أصحابها في مصاف النبيين فقال تعالى: {وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقاً} [النساء: (٦٩)] وأخبر الله عن منزلتهم فقال: {وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ{١٦٩}فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ{١٧٠}يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ{١٧١}} [آل عمران: (١٦٩-١٧١)].

٦. حصول المجاهد على الأجر العظيم قال تعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً} [النساء: ٧٤] وقال: {...فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً} [النساء: ٩٥].



٧. إنه سبب لدخول الجنة قال تعالى: {إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١] وقال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ{٢٠}يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ{٢١}خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ{٢٢}} [التوبة: (٢٠-٢٢)]، وقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ{١٠}تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ{١١}يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ{١٢}وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ{١٣}} [الصف: (١٠-١٣)].

٨- أنه سبب لمغفرة الله ، لقوله تعالى في سورة الصف: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ...}

٩. إنه سبب للنجاة من العذاب الأليم ودليل ذلك قوله تعالى في سورة الصف: {وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...}.

١٠. أنه سبب للفلاح قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة: ٣٥].

١١. إنه سبب لتحقيق الإيمان قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَـئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ{٧٢} وَالَّذينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ{٧٣} وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ{٧٤} [الأنفال: (٧٢-٧٤)].

١٢. إنه سبب لحفظ الحق وتمكينه ودفع الباطل، قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠]، وقال سبحانه: ﴿وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١]

هذه جملة من فضائل الجهاد وما تركناه كان أكثر من ذلك.

ثالثاً: إستحضار أهداف الجهاد وغاياته: فعندما يستحضر المجاهد أهدافه وغاياته ويضعها نصب عينه؛ فإنها ستكون رافداً لروحانيته في جهاده، ولذا فسنعرّج هنا على أهداف الجهاد وغاياته السامية:

لم يشرع الجهاد في الإسلام عبثاً، ولا لتحقيق أهداف شخصية، أو مطامع مادية، أو مكاسب سياسية، أو لبسط نفوذ وتوسيع الرقعة، ولا لإزهاق النفوس وسفك الدماء، والتسلط على الناس وإستعبادهم، وإنما شرع لأهداف جليلة، وغايات نبيلة، نذكر بأهمها بعد ذكر هدفه الأساس:

وهدفه الأساسي: فهو تعبيد الناس لله وحده، وإعلاء كلمة الله في الأرض، وإظهار دينه على الدين كله ولو كره المشركون.

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]، وقال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال:٣٩]، وقال سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣] [الصف: ٩]. وقال ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه مسلم.

❖ ومن أهداف الجهاد الأخرى بعد بيان هدفه الرئيس، ما يلي:

١. رد إعتداء المعتدين على المسلمين: وهو ما يطلق عليه أهل الفقة (جهاد الدفع) قال تعالى: {وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [البقرة: ١٩٠]، وقال تعالى: {أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤُمِنِينَ} [التوبة: ١٣]

٢. إزالة الفتنة عن الناس حتى يستمعوا إلى دلائل التوحيد من غير عائق، وحتى يروا نظام الإسلام مطبقاً ليعرفوا ما فيه من عدل وإصلاح للبشر، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ...} والفتنة أنواع وهي:

أ. ما يمارسه الكفار من تعذيب المستضعفين من المؤمنين والتضيق عليهم ليرتدوا عن دينهم قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ...﴾[النساء: ٧٥]، ومن ذلك أيضاً فك أسرى المسلمين كيلا يفتنهم الكفار.

ب. الأوضاع والأنظمة غير الشرعية وما ينتج عنها من فساد في شتى مجالات الحياة؛ فإن هذه من شأنها أن تفتن المسلم عن دينه، وبهذا فسّر بعض

السلف قوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ...} قالوا: إن الفتنة (الشرك ونحوه)، ولذلك فإن أهل الجزية من أهل الذمة ونحوهم يمنعون من المجاهرة بدينهم والتعالي بالربا وإظهار الزنا والخنا؛ لأن هذه الأوضاع تفتن المسلم عن دينه.

ج. فتنة الكفار أنفسهم وصدهم الناس، ومن تحت ولايتهم عن إستماع الحق وإقامتهم أسيجة منيعة أمام دين الله لئلا يدخله الناس؛ فيجب أن يقام على هؤلاء الجهاد حتى يفسح المجال لدين الله يراه الناس ويعرفونه وتقوم عليهم الحجة به، وبهذا يدخل الناس في الإسلام؛ إذ غالباً ما يصد الشعوب عن دين الله إقامة دول الكفر الحواجز والسدود أمام دين الله كيلا يدخل إلى الشعوب وقلوبهم.

٣. حماية دولة الإسلام من شر الكفار قال تعالى: {وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ...} ومن أجل ذلك شرع الرباط على الثغور لحماية دولة الإسلام من المتربصين بها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]

٤. تأديب المتمردين والناكثين للعهود المنتهزين سماحة الإسلام وأهله للتخلص من إلتزاماتهم وعهودهم: قال تعالى في حق من نقضوا العهود والمواثيق: {وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ{١٢} أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ... {١٢} [التوبة: (١٢-١٣)]. وكذلك من كان بينه وبين المسلمين عهد وتوجس المسلمون منه شراً، فإنه ينبذ إليه عهده ويكشف له حقيقة الأمر ثم يُقاتل قال تعالى: {وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاء إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ﴾[الأنفال: ٥٨]، وكذلك البغاة من المسلمين وهم الذين يخرجون على الإمام العادل بتأويل، فيقاتلون حتى تذهب ريحهم {... فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ...} [الحجرات: ٩] ومثل البغاة، من أجمعوا على ترك واجب أو فعل محرم وتواطؤا عليه فيقاتلون حتى يستقيموا، وأشد منهم المرتدون، فيقاتلون حتى يسلموا أو يبادوا كما فعله ذلك أبو بكر الصديق ﴿رضي الله عنه﴾ مع المرتدين.

٥. دفع الظلم والدفاع عن الأنفس والحرمات والأوطان والأموال قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ{٣٩} الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ... {٣٩} [الحج: (٣٩-٤٠)].

٦- إرهاب الكفار وإخزاؤهم وإذلالهم وإغاظتهم ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾[الأنفال: ٦٠]، وقال سبحانه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ } [التوبة: ١٤]



الإجراءات الأمنية ضرورة حتم

التدابير والإجراءات المستخدمة لتحقيق أمن المقاومة

يشمل أمن المقاومة كافة الإجراءات والتدابير التي تتخذها المقاومة وأجهزتها الأمنية والإستخباراتية والعملياتية لتحقيق ما يلي:ـ

أ. منع قوات الإحتلال بكافة أشكالها وأجهزة الحكومة العميلة من الحصول على المعلومات الحقيقية عن المقاومة وحاضنتها الشعبية.

ب. حماية الأماكن والقاعدة المادية والأجهزة والمعدات والأسلحة والأعتدة التي تعتمد عليها المقاومة.

ج. حماية عناصر المقاومة من الأفكار الهدامة والنشاطات المؤدية إلى تدمير الروح الجهادية والقتالية والمعنوية.

د. منع العدو من الحصول على المعلومات من إسلوب وعمل ونشاطات وعمليات المقاومة.

الإجراءات الأمنية الواجب التمسك بها.

لغرض تحقيق أمن جيد على كافة مستويات تنظيمات المقاومة يجب تطبيق التدابير الأمنية الآتية:

أ. إجراءات أمنية وقائية تشمل ما يلي:

١. أمن الأشخاص: ويشمل كافة الإجراءات المتخذة لحماية الأشخاص المهمين في القيادة الرئيسة، وفي قيادات القواطع نزولاً إلى مستوى المجموعة والعنصر المجاهد، والتركيز على الذين يحملون أسراراً ومعلومات مهمة، وحماية عناصر المقاومة من ايِّ تأثيرات خطيرة تتعلق بالحرب النفسية، والتي تؤدي الى هدم البناء العقائدي والمعنوي وتثبيط العزائم.

٢. أمن المعلومات: وهو كافة الإجراءات المتخذة والقصد منها: حرمان مصادر قوات الإحتلال والمؤسسات الأمنية والإستخبارية للحكومة العميلة من الحصول على كافة المعلومات السرية أو ذات التصنيف العالي والتي تتعلق بعمل المقاومة وقادتها وعناصرها.

٣. أمن العمليات:ـ وهو إتخاذ الإجراءات الأمنية لمنع إستخبارات قوات الإحتلال والمؤسسات الإستخبارية والأمنية للحكومة العميلة من الحصول على أيِّ معلومات تخص عناصر المقاومة وقواطعها ومناطقها وحاضنتها.

٤. أمن المواد والمعدات: وهو كافة الإجراءات المتخذة لحماية المواد والمعدات والمناطق والخدمات الحيوية الخاصة بالمقاومة من التجسس والتدمير التي تقوم بها قوات الإحتلال وأجهزة الدولة.

ب. إجراءات إستخباراتية تعرضية وتشمل ما يلي:

١. البحث والتحري عن كافة الثغرات في إجراءات الأمن الوقائية، وفحصها بغية تحسينها وتطويرها لجعل هذه التدابير بحالة جيدة وملائمة لكافة الظروف.

٢. كشف العناصر العميلة المنتشرة تحت غطاء

...ية لديمومة العمل الجهادي

د. احمد عبد الرزاق

المقاومة والذين يعملون كعناصر إستخبارية لقوات الإحتلال وأجهزة الحكومة الأمنية العميلة.

٣. **محاولة شلّ أو تحديد نشاطات قوات الاحتلال والقوات المتعاونة معها.**

٤. **كشف نوايا وخطط إستخبارات قوات الإحتلال وقوات الحكومة العميلة من خلال زجّ العناصر الموثوق بها معهم، لمعرفة نواياهم وخططهم مع إمكانية إيجاد منافذ التغلغل في المؤسسات المعادية.**

إسلوب تطوير العمل الأمني للمقاومة

لغرض تطوير العمل الأمني للمقاومة لابد من التركيز على ما يلي:

أ. **الإختيار الصحيح لعناصر المقاومة، والإعتماد على النوعية لا الكمية، وبالأخص الجهاز الأمني والإستخباراتي لقيادة المقاومة، وتغليب الجانب** المهني والعقائدي الوطني لإدارة هذا الأعمال.

ب. التدريب: من الضروري تدريب كافة العناصر **القتالية والقيادية على الأمن، وجعل عقولهم مشبعة به، ويُقسّم التدريب على نوعين: النظري المؤلف من المحاضرات واللقاءات، والعملي الذي يطبق النظري في الواقع.**

ج. **مشاركة الجميع الفعلية بتدابير الأمن: إن أساس الأمن الجيد يتوقف على جهود الفرد ومشاركته بصورة فاعلة من تعاليم الأمن، ليكون منظومة أمنية كاملة.**

الخاتمة

إن إجراءات الأمن التي تنتهجها المقاومة هي كافة التدابير الموضوعة لضمان سلامة عناصرها وقياداتها لغرض حمايتها تجاه كافة أنواع الهجمات التي تشنها إستخبارات قوات الإحتلال والحكومة العميلة.



حوار موقع إسلام أون لاين.نت مع د. عبد الله سليمان العمري

الناطق الرسمي بإسم كتائب ثورة العشرين



أجرى موقع إسلام أون لاين حواراً مع الدكتور عبد الله سليمان العمري الناطق الرسمي بإسم كتائب ثورة العشرين حيث تناول الحوار رؤية كتائب ثورة العشرين لمستقبل العراق ومنهجها، وعلاقتها بمكونات الساحة العراقية.

وأوضح العمري في حواره علاقة الكتائب بالقوى السياسية والعسكرية على الساحة العراقية، وأكد أنه لا علاقة تربطها بكتائب ثورة العشرين، سواء أكانت علاقة تواصل أم تعاون أم تشاور.

وشدد العمري أن الكتائب «تقيم علاقتها، وتقسم المجتمع على أساس الموقف من المحتل، لا على أساس آخر».

وفي إطار رؤية الكتائب للصحوات يذهب العمري إلى أن ملف الصحوات كان بمثابة الخنجر الذي طعن الكتائب من الظهر، وأن الصحوات شكّلت طوق النجاة الذي أنقذ الإحتلال وهو في رمقه الأخير.

كما تحدث العمري عن القدرات العسكرية للكتائب وجهوزيتها اللوجستية ومصادر تحصيلها، وفي الحوار تفصيل كثير لقضايا ومحاور متنوعة.

نشأة الكتائب

متى تأسست كتائب ثورة العشرين، ولماذا تسمية الكتيبة وليس الجيش مثلاً؟

تأسست كتائب ثورة العشرين كرد فعل طبيعي ومتزامن مع إحتلال العراق من قبل قوات الإحتلال الأمريكي، ومن تجحفل معها؛ حيث تنادت ثلة من الشباب المؤمن، ووفقاً لفتاوى سبقت الإحتلال، بوجوب مقاتلة المحتل إذا ما دخل البلد، فكانت الكتائب هي الفصيل الأول المنظم الذي أعلن عن نفسه بعد شهر واحد فقط من إحتلال العراق، وهذا الشهر كان عبارة عن إكمال الإستعدادات والترتيبات اللازمة لإعلان الكتائب.

هل قصدتم إختيار كتائب ثورة العشرين لإرتباطها بالوعي العراقي في محاربة الإحتلال البريطاني بمشاركة الشيعة والسنة؟

إن لكل شعب إمتداداً وتاريخًا جهاديًا يعتز به، والعراق كما هو معروف عنه يزخر بهذه البطولات، وإن روح التضحية والجهاد ملازمة للشخصية العراقية، وإن من تاريخنا الوطني الذي نفخر به هو مقاومة الشعب العراقي للمحتلين على مدى التأريخ، وآخرهم قبل هذا الإحتلال الجاثم هو الإحتلال البريطاني البغيض، فكانت ثورة العشرين

هي إحدى الوقفات المضيئة للعراقيين ضد الإحتلال، وتميزت بأنها كانت ثورة شاملة، وكان الفتيل الأول لها في أقصى شمال العراق، ثم إشتعلت بقوة في جنوبه، وتنادى مع الجنوب الوسط والغرب فكانت بحق تمثل ثورة وطنية شاملة، وإنتفاضة كبرى ضد الظلم والإحتلال.

نحن في كتائب ثورة العشرين نصبو إلى أن ينتفض جميع الشعب العراقي بكافة أطيافه العرقية والدينية والطائفية ضد الإحتلال، وهذا لا يتناقض مع كوننا حركة إسلامية خالصة، ومن ينخرط في صفوفها هم الشباب الملتزم، ونحن نرفض أن نقسّم شعبنا على أساس طائفي أو عرقي أو ديني، بل على أساس الموقف من المحتل.

متى إنضممتم لجبهة الجهاد والتغيير، وما السبب وراء هذا الإنضمام، وما المقصود منه؟



كانت كتائب ثورة العشرين من إحدى الفصائل المؤسسة لجبهة الجهاد والتغيير المباركة، فهي في الجبهة منذ إنطلاقها في ٦-٩-٢٠٠٧.

العلاقة بالقاعدة والشيعة

هل لكم علاقة مع تنظيم القاعدة في العراق؟ وما هي رؤيتكم لعمل القاعدة في العراق؟

ليس لنا علاقة بتنظيم القاعدة في العراق بمفهوم التعاون أو التواصل أو التشاور أو غير ذلك، ونحن في الكتائب نسير وفق رؤية ومنهج واضح وهو محاربة الإحتلال، ومن تجحفل معه ووالاه، ونفذ مخططاته، ومن يقف بطريق الجهاد ويكون عقبة لوصول المجاهدين إلى هدفهم، وهو المحتل وأعوانه، فعلينا أن نزيل هذه العقبة بكافة الوسائل المتاحة والمشروعة، دون أن نتدخل بخلفياته الدينية والطائفية والعرقية التي قد تجر إلى هدم التركيبة السكانية والأعراف والتقاليد التي إعتاد عليها الناس، والتي لا تؤثر على المسيرة الجهادية.

ما هي طبيعة علاقتكم مع المكونات الشيعية في العراق، وهل لديكم عناصر من المذهب الشيعي؟

كما ذكرت سابقا إننا نقيم علاقاتنا، ونقسم المجتمع على أساس العلاقة والموقف من المحتل لا على أساس آخر، على الأقل في فترة الجهاد والقتال العسكري، ونعد من أعان المحتل بقصد، ولو بجرة قلم هو خارج نهجنا، ولو كان من المقربين إلينا.

فنحن نرى أن الشعب العراقي لو تُركَ ليتخذ قراراته دون تأثيراتٍ تملأ عليه من قبل الأحزاب التي والت المحتل، من خلال إنخراطها بالعملية السياسية، والتي أعانت المحتل على تحقيق أهدافه، وأضعفت المشروع الجهادي، ومن قبل المرجعيات الدينية التي مهدت للمحتل ولبقائه؛ بحجة الهيمنة على الحكم من خلاله، فلو ترك الشعب أن يختار بحرية لاختار الشعب طريق المقاومة من شماله إلى جنوبه.

كيف تنظرون إلى جيش المهدي، هل هو جيش مقاوم فعلاً للإحتلال الأمريكي، وهل يوجد بينكم وبينهم تنسيق على أرض الواقع؟

جيش المهدي هو الجناح

العسكري للتيار الصدري المشارك بالعملية السياسية، لكن بلون آخر تقتضيه قواعد اللعبة، وهو ما ينفك يتناغم وأهداف أجندات إقليمية مجاورة، وما عرف وإشتهر هذا الجيش إلا في الفترة المظلمة من تأريخ العراق، وهي فترة الإقتتال الطائفي السياسي عام ٢٠٠٦، وأتمنى أن أرى عملية عسكرية ضد الإحتلال تحملُ توقيعَ جيش المهدي، كما نتمنى من كل العراقيين أن يكونوا مقاومين يقاتلون دفاعاً عن أرضنا وعرضنا وديننا، وبناءاً على هذا كيف يكون لنا تنسيق أو تحالف معهم؟!.

إستراتيجية المقاومة

هل ستشهد إستراتيجية المقاومة وبالتحديد كتائب ثورة العشرين تغييراً بعد توقيع الإتفاقية الأمريكية وتمريرها من قبل البرلمان العراقي؟

ستستمر الكتائب بمواصلة ضرب الإحتلال، ومتابعة فلوله وتجمعاته أينما وجدوا على أرض العراق الطاهرة، وسيستمر أبطال الكتائب بتقديم التضحيات ليكونوا الشعلة التي تحترق لتضيء للعراق درب الحرية وطريق العدالة، وترفع الظلم عن شعبنا الذي عانى وقاسى من الإحتلال وأعوانه، وإن هذا هو خير رد على التوقيع على هذه الإتفاقية؛ لأنها توجه رسالة واضحة وقوية بأننا نستهدف أسياد العملاء والمأجورين، واليد التي وقعت الإتفاقية على الرغم من إعتقادنا أن الإتفاقية صممت للحفاظ على أمرين أساسيين، وهما: كراسي العملاء، وماء وجه بوش، وتوجه أيضاً رسالة أخرى إلى من وضع نفسه نائباً عن الإحتلال في ضرب المقاومة ومتابعتها بأنهم لن يعجزونا لاحقاً، وهم يرون أسيادهم يقاسون ذل الهزيمة والهوان.

تراجع عمليات المقاومة هل هو نجاح للقيادة الأمريكية، أو هو بعد إستراتيجي وتكتيكي للمقاومة العراقية؟

إن سبب ما تسمونه تراجعاً في عمليات المقاومة يعود بالدرجة الأساسية إلى إنكفاء قوات الإحتلال عن كثير من مناطق العراق؛ لفشلها في تحقيق أهدافها الرامية إلى هزيمة المقاومة، فآثرت أن تسند ذلك إلى وكلاء محليين –مع الأسف– من أبناء جلدتنا من الذين أغرتهم بالمال والسلطة، وبترويج قوي من قبل الأحزاب المنخرطة بالعملية السياسية، وأن من إستراتيجية المقاومة الا تحول وجهة بندقيتها إلى إقتتال أهلي، المستفيد منه هو الإحتلال نفسه وأعوانه.

وبهذه المناسبة أحب أن أؤكد أن العمليات البطولية ضد الإحتلال لم تضعف أو تتوقف، والدليل أننا نطارد المحتل أينما وجد، لكن الفرق هو أن المحتل أعاد إنتشار قواته، ولم يعد يتواجد كما كان، بالكثافة



السابقة نفسها، فمن الطبيعي أن يتناقص عدد العمليات.

أضف إلى ذلك أن الإعلام ومع الأسف لا يتعاطف وينشر جميع عمليات المقاومة، وما يرشح منها إلى الإعلام ما هو إلا نزر يسير مما يحصل على أرض العراق، وعلى أيٍّ حال فإن المحتل يعلم جيداً عظم ما يتعرض له من خسائر ستجبره في النهاية إلى مغادرة العراق مذلولاً، لا كما يريد أرباب العملية السياسية، ولن نكتفي بإخراجه، بل سنرغمهم بعون الله على أن يدفعوا كل ما خسرناه.

العلاقة بالمكونات السنية

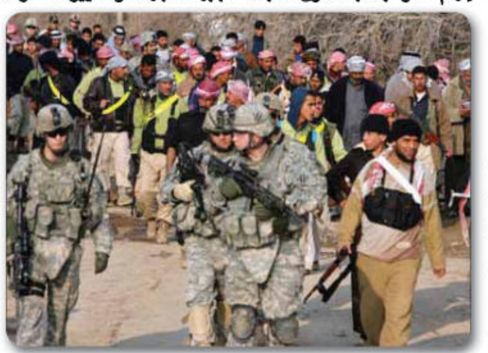
هل لديكم علاقات مع الأحزاب السنية المشاركة في العملية السياسية، خاصة وأنتم قد أعلنتم أنكم تحترمون إختيار من فضل مقاومة الاحتلال بالسلاح على العمل السياسي، وهل نفهم من ذلك إمكانية إنخراطكم بالعملية السياسية؟

نحن نتقاطع وفقاً لمنهجنا الجهادي المقاوم مع كل الأحزاب والأشخاص والهيئات التي شاركت الإحتلال في عمليته السياسية التي جنى منها الإحتلال ثماراً كان يحلم بتحقيقها، وعجزت آلته العسكرية العملاقة من تحقيقها، وجنى العراق من هذه العملية السياسية تقسيماً وتقطيعاً وتشرذماً، واقتتالاً طائفياً وعرقياً، وحاز على المرتبة الأولى ضمن الدول الفاسدة.

وقلنا: إننا نحترم من إختار مقاومة الإحتلال بالطرق السلمية، والطرق الأخرى غير طريق المقاومة العسكرية، لا أن يذوب في مشروع الإحتلال، ويغرق في ملذات الدنيا من مال وجاهٍ وسلطة على حساب العراق ومقاومته.

كيف ترون الصحوات، وما هو منهجكم في التعامل معها؟

مع الأسف إن ملف الصحوات كان الخنجر الذي طعننا من الظهر، وأثر فينا كثيراً، ونؤكد هنا ما قلناه سابقاً إنهم كانوا بمثابة طوق النجاة الذي أنقذ المحتل وهو في الرمق الأخير، وقد كشف حاضنتنا، وكسر الحاجز الذي كان قائماً بين الإحتلال والمجتمع، وأجهض مشروع الجهاد والمقاومة من قبل منتفعين معروفين، وإن هذا الملف كان ورقة مؤقتة إستعملها المحتل، وما لبث أن تركها وتخلى عنها، وأسلمها إلى من يسمونهم بأعدائهم، وهذا ما حذرناهم منه منذ البداية، وقلنا لهم لا تكونوا ضحية أجندات أحزاب مشاركة بالعملية السياسية، تعهدت للمحتل بالقضاء على المقاومة، بينما يسمونه بالمثلث السني، وفعلاً ما إن ظهرت بوادر نجاح مشروع الصحوة حتى سارع حزب معروف بتبني مشروع الصحوة من خلال بيان رسمي صدر منه، وعلى أيٍّ حال فإن جبهة الجهاد والتغيير أصدرت



بياناً دعت فيه عناصر الصحوة للعودة إلى طريق المقاومة، الذي يمثل الطريق الوحيد لإستعادة الكرامة المسلوبة.

هل يقتصر نشاطكم المقاوم على المربع السني؟

إن مناطق عملنا في العراق هي كل شبر يتواجد فيه المحتل، والمكان الذي لا نستطيع أن نقوم بعمليات عسكرية مباشرة فيه، فإننا ندعم وبصورة غير مباشرة للإيقاع بالعدو، وأن نروّج لمشروع المقاومة، ونحرّض على الجهاد والمقاومة، فحضورنا كائن في كل شبر محتل من أرضنا .

يعاب على المقاومة أن الكثير من عملياتها يروح ضحيتها الكثير من الأبرياء، كيف تبرئون أنفسكم من الدم العراقي، وهل تستندون في قتلكم العراقيين إلى سند شرعي؟

هذا الكلام يروجه مع الأسف الإحتلال وأعوانه المستفيدون من وجوده، فالمقاومة لا تستهدف الأبرياء، وهي براء من ذلك، ولا يمكن أن تكون مقاومة وتستهدف الأبرياء، فما وجدت المقاومة إلا من أجل هؤلاء الأبرياء الذين أصبحوا ضحية الاحتلال ومخططاته.

إن مخططات الإحتلال كثيرة وكبيرة لا تتسع لها مثل هذه المقابلة، وخلاصتها أنها تستثمر الفرق الخاصة بها المرتبطة بأجهزة مخابرات دول وأشخاص موجودين داخل العملية السياسية، والفرق الطائفية والعرقية لا يروق لها نجاح المقاومة، وإختراقات من هنا وهناك فتقوم بأعمال مشابهة لعمليات المقاومة، لكنها تقصد التجمعات والمدن المكتظة



بالسكان والأبنية، لتشوه صورة الجهاد والمقاومة لتنفض عنها حاضنتها الشعبية؛ ليسهل عليها السيطرة على المقاومة، والقضاء عليها، وإلا لماذا لَمْ يسلط الضوء على الأبرياء الذين راحوا ضحية الاحتلال، الذين هدمت بيوتهم فوق رؤوسهم، ولماذا لم يسلط الضوء على الأبرياء الذين راحوا ضحية أجندات طائفية أجنبية؟.

الجهوزية العسكرية والقيادة

من المعروف أنكم تستخدمون في عملياتكم الأسلحة الحديثة، فما هي مصادر تسليحكم؟ وكيف تحصلون عليها،؟ ومن الذي يقدم لكم الدعم المادي؟

سبق وأن قلنا في مناسبات عديدة، وهذا معروف لدى الكثير، أن العراق غني بمخزون عسكري، وإن العراقيين الذين يملكون المال لا يبخلون مطلقًا على إخوانهم الذين يقدمون دماءهم الزكية؛ ليوفروا لهم العيش بكرامة وحرية.

من يتابع عملياتكم يلمس الدقة وحسن التنظيم، هل يعني ذلك أن في صفوفكم أعضاء مُدربين تدريباً عسكرياً

أكاديمياً؟ ومن أعضاء الجيش السابق؟

نحن فصيل جهادي مقاوم، فلا عجب أن نضم في صفوفنا المتدربين جيداً، والعناصر ذات الكفاءة والمهنية، وذات الخط الوطني من عناصر الجيش السابق، وإن هذه الوتيرة من العمليات العسكرية المنظمة إكتسبها مقاتلونا جراء إستمرارهم بالمقاومة، ومن كثرة العمليات التي يقومون بها على مدى سنوات الإحتلال الماضية.

ينتقد الكثير فصائل المقاومة العراقية بأن قيادتها تعمل وتعيش في الخارج، بينما يقوم المنتمون إلى تلك الفصائل بأعمالهم القتالية من داخل العراق، أليس من المفروض أن تكون القيادات تواكب العمل من داخل العراق، وليس من خارجه؟

العمل المقاوم يحتاج إلى تضافر كل الجهود لأجل الوصول إلى الأهداف السامية والنبيلة التي نصبو إليها، وهذا يتطلب تواجداً لبعض الأفراد ضمن محيطنا العربي والإسلامي، وحتى الدولي، وهذا لا يعني أن القيادات تعيش في الخارج هي بعيدة عن الميدان العسكري. إنما معركتنا مع العدو الأمريكي المحتل معركة معقدة الجوانب، تحتاج إلى تسخير كافة الطاقات، وبإستخدام كل السبل؛ لأن العدو الذي نواجهه متقدم علينا تكنولوجيا، وله إمتداداته الدولية المعروفة، وإن أصل تواجدنا هو داخل العراق، ومن يخرج -وطبعا بصورة مؤقتة- فإنه يخرج لمثل هذه الأهداف، وما يلبث أن يعود.

هل صحيح أن لديكم عملاً تنظيمياً للمعتقلين العراقيين داخل المعتقلات الأمريكية في العراق، بحيث من يخرج من تلك السجون ينتظم في صفوفكم؟

إن المعتقلات الأمريكية تضم بين ثناياها عشرات الآلاف من المجاهدين، ومن كافة الفصائل الجهادية، فمن الطبيعي أن يكون هنالك تكاتف وتعاون وتثبيت، والسجن مدرسة للمجاهدين، ومحطة للمراجعة والتخطيط، فمن يدخل السجن لا ينسلخ من جسم الكتائب حتى يعود وينتظم في صفوفنا، فنحن لدينا ثقة عالية بمقاتلينا أينما حلوا، ونعتز بهم ونفخر، وهذا هو طريقنا محفوف بالمخاطر والأشواك؛ لأنه بالنتيجة طريق الجنة، والجنة سلعة الله الغالية.

كيف تنظرون لمستقبل العراق، وما هو دوركم في ذلك؟ خاصة بعد قيام أمريكيا بقيادة رئيسها الجديد أوباما على وضع الخطط الفعلية للإنسحاب من العراق؟

نعتقد أن العراق سيخرج من محنته هذه معافى، وأقوى مما كان عليه في السابق، وسيخرج من الإحتلال وأعوان الإحتلال، وقد أضاف إلى تأريخه المشرف سفراً جديداً حافلاً بالبطولات والأمجاد التي وببساطة أسقطت أمريكا وتركتها تتخبط في أزماتها، وأخرجتها من دورها الريادي للعالم، وجعلتها تستجدي مشورة الآخرين، وإن قرار أوباما بإنسحاب القوات ليست مكرمة يقدمها، إنما هي وسيلة للخروج من المأزق الذي هم فيه، لكن نحن بالنتيجة نرى أن الإنسحاب يصب ضمن أهدافنا التي ضحينا من أجلها، لكننا لن نتركهم يخرجون هكذا وببساطة، فسنلاحقهم حتى آخر جندي، وسنلاحقهم حتى يذعنوا لكل طلباتنا المتمثلة بتعويض العراق عما تعرض له، ويصححوا كل أخطائهم التي اقترفوها في بلدنا، وكل قانون وضعوه أدى إلى تفرقنا وتشتتنا.



أبو عبيدة عامر بن الجراح هو أحد عظماء الأمة وقادتها، ومن السابقين الأولين من المهاجرين، إسمه: عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب القرشي الفهري المكي.

مشهور بكنيته، والنسبة إلى جده.

وأمه: أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى، أدركت الإسلام وأسلمت.

كان أحد العشرة السابقين، أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، آخى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سالم مولى أبي حذيفة، وقيل: محمد بن مسلمة، وقيل: غيره، وهو من الأبطال المشهورين، والقادة الميامين.

شهد بدراً، وتصدى له أبوه - وكان مشركاً - فحاد عنه لكن أباه أصر على قتله فقاتله أبو عبيدة فقتله، فأنزل الله فيه: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [المجادلة: ٢٢]، وأبلى يوم أحد بلاءً حسناً، ونزع حلقتي المغفر اللتين دخلتا في وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضربة أصابته، فإنقلعت ثنيتاه، فحسن ثغره بذهابهما، حتى قيل: ما رؤي هتم أحسن من هتم أبي عبيدة.

بعثه رسول الله (صلى الله عليه) وسلم على رأس نيف وثلاثمائة رجل إلى حي من جهينة بساحل البحر الأحمر؛ فلما نفد زادهم، وأصابهم الجوع، ألقى إليهم البحر حوتاً كبيراً إسمه (العنبر) فأكلوا منه أياماً، وحملوا منه معهم إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأكل منه ﴿صلى الله عليه وسلم﴾، وقد عزم الصديق ﴿رضي الله عنه﴾ على توليته الخلافة يوم السقيفة وقال: قد رضيت لكم أحد هذين وأشار إلى عمر وأبي عبيدة، ووجهه الصديق إلى الشام في السنة الثالثة عشرة أميراً من أمراء الأجناد؛ ثم ولاه عمر القيادة العامة لجيوش الفتح في بلاد الشام، وفتح الله على يديه فتوحاً عظيمة.

كان رضي الله عنه نحيفاً، معروق الوجه، خفيف اللحية، طوالاً، أحنى، أثرم الثنيتين، يصبغ رأسه ولحيته بالحناء والكتم.

وكان حسن الخلق، حليماً متواضعاً كثير المناقب، معدوداً فيمن جمع القرآن، شهد له ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بالجنة، وسماه أمين الأمة، وقال: «ما منكم من أحد إلا لو شئت أخذت عليه بعض خلقه إلا أبا عبيدة» ثم توفي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وهو عنه راض. ولما سئلت عائشة (رضي الله عنها): من أحب أصحاب رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إليه قالت: (أبو بكر ثم عمر ثم أبو عبيدة).

وكان عمر يقول: (لئن أدركني

أجلي وأبو عبيدة حي لأستخلفنَّه، فإن سألني ربي لأقولنَّ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن لكل أمة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح).

وقال {رضي الله عنه} مرة لجلسائه: تمنوا، فتمنوا فقال عمر: (لكني أتمنى بيتاً ممتلئاً مثل أبي عبيدة).

ولما بلغ الفاروق أن أبا عبيدة حُصر بالشام كتب إليه يقول: فإنه ما نزل بعبد مؤمن شدة إلا جعل الله بعدها فرجاً، وإنه لا يغلب عسر يسرين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [آل عمران: ٢٠٠] ، فكتب إليه أبو عبيدة: أما بعد فإن الله تعالى يقول: (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) [الحديد: ٢٠]، فخرج عمر على المنبر فقرأ الكتاب وقال: يا أهل المدينة، إنما يعرض بكم أبو عبيدة أو بي؛ إرغبوا في الجهاد.

وسمع معاذ بن جبل {رضي الله عنه} رجلاً يقول في الحصار: لو كان خالد بن الوليد ما كان بالناس دوك (إختلاط) فقال معاذ: فإلى أبي عبيدة تضطر المعجزة لا أبالك، والله إنه لخير من بقي على الأرض.

ولما قدم الفاروق الشام دخل بيته فلم يجد فيه إلا لبداً وصحفة وشناً، فقال: أعندك طعام؟ فقام إلى جونة فأخذ منها كسيرات، فبكى عمر وقال: غيرتنا الدنيا كلنا غيرك يا أبا عبيدة.

وحين ضرب الطاعون بلاد الشام أرسل عمر إلى أبي عبيدة: إنه قد عرضت لي حاجة، ولا غنى بي عنك فيها فعجل إلي، فلما قرأ الكتاب قال: عرفت حاجة أمير المؤمنين، إنه يريد أن يستبقي من ليس بباق ثم كتب إليه: إني قد عرفت حاجتك، فحللني من عزيمتك فإني في جند من أجناد المسلمين لا أرغب بنفسي عنهم. فلما قرأ الكتاب عمر بكى، فقيل له: مات أبو عبيدة؟ قال: لا.

وكان {رضي الله عنه} يقول: ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها غداً مهين، بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء، ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن.

ومن أقواله {رضي الله عنه} أيضاً: وددت أني كنت كبشاً فيذبحني أهلي فيأكلون لحمي ويحسون مرقي.

توجه من الجابية إلى بيت المقدس للصلاة فيه، فأصابه الطاعون وهو بفحل من الأردن فدعا من حضره من المسلمين فقال: إني موصيكم بوصية إن قبلتموها لن تزالوا بخير: أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصوموا شهر رمضان، وتصدقوا، وحجوا، وإعتمروا، وتواصوا، وإنصحوا لأمرائكم، ولا تغشوهم، ولا تلهكم الدنيا، فإن إمرأ لو عمّر ألف حول ما كان له بد من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي ترون، إن الله كتب الموت على بني آدم فهم ميتون، وأكيسهم أطوعهم لربه، وأعملهم ليوم معاده، والسلام عليكم ورحمة الله، يا معاذ بن جبل: صل بالناس، ومات.

وكانت وفاته بفحل، وفيها قبره، وقيل: توفي بفحل وقبره بعمواس، وكان ذلك سنة ثماني عشرة من الهجرة في خلافة عمر، عن ثمان وخمسين سنة.

مشروع الصحوات

من الإنعاش ..
الى المقبرة

ناصر الفهداوي

في تسارع عجيب إنحدر مشروع الصحوات الأمريكي نحو النهاية الحتمية؛ وسار نحو هاويته وخاتمته المحتومة؛ فمنذ بضعة أشهر برزت إلى ساحة الأحداث بعض حقائق ملف الصحوات؛ المعروفة لدى المراقبين بأن الصحوات تسير نحو حتفها، ورافقت تلك الإرهاصات بعض الإدعاءات الأمريكية ممن يضحكون بها على ذقون الحمقى والمغفلين؛ بأنهم سينعشون هذا المشروع على الرغم من إعتراضات حكومة الإحتلال المُنصّبة، وهنا إنطبق الإسم على المسمّى! وإنكشف سر التسمية المختارة لمشروع العمالة الحارس لمكاسب حكومة المالكي؛ وهو «الصحوة» التي تسبق الموت (من باب تسمية الشيء بما يؤول إليه)، وقد كذبوا في كل شيء إلا في هذه، وهو ما يدل على أن صحوة المتوفى التي تأتي بعد الإنعاش هي ممهدات الموت التي ستؤدي به إلى المقبرة.

وتعود هشاشة مشروع الصحوات الأمريكي إلى هشاشة الحجج الواهية التي قام من أجلها وعلى أساسها، حيث بدأ هذا المشروع المسخ بدعوى بعض الأطراف العاملة في الساحة السياسية، وبعض الأفراد الذين يدّعون المقاومة، أن التحدي الذي يقوم في العراق إنما يقف أمام عدوين يحتلان العراق؛ فخلطوا على أنفسهم أوراق الأولويات حتى خرجوا بزعم أن القوى التي ترفض الإحتلال الأمريكي، عليها أن توازن بين الإحتلالين الجاثمين على أرض العراق، اللذين تربطهما مصالح مشتركة، ومنافع متبادلة، يستفيد كل منهما من الآخر، عبر تكامل الأدوار وترابطها فيما بينهما، ليحقق كل منهما أهدافه ومآربه ومطامعه في العراق، وظهر أدعياء القضية بإدّعاء أن العراق يتعرض لإحتلالين، أحدهما أخطر من الآخر، إحتلال مصالح وهو الإحتلال الأمريكي الذي يزول بزوال المصلحة، وإحتلال مؤدلج يستهدف هوية البلد وتغيير نسيجه المجتمعي ولا يزول لأنه سيمد جذوره في مفاصل الدولة وحياة الشعوب وهو الذي ينبغي أن تجمع الجهود وتوحد الطاقات لإجهاضه.

وصار أفراد الصحوة أدلاّء الأمريكان على جميع المجاهدين وقادة فصائل المقاومة وأفرادهم، ويقودون جيش الإحتلال عليهم حتى وإن غيّروا مناطق سكناهم، بإعتبار أن الكثير منهم كانوا جزءً من المقاومة، ويعرفونهم ويعرفون تحركاتهم، وحرصوا كل الحرص على تبليغ جيوش الإحتلال على أماكن زرع العبوات الناسفة، ويقودونهم بأنفسهم في آليات «الهمرات» الأمريكية، وإخباره على من قام بزرع تلك العبوات، وقتلوا الكثير من المجاهدين، وألقوا القبض على العدد الكبير منهم، وسلموهم للإحتلال ولحكومته الطائفية التي قامت بقتلهم بأبشع صورة، بحجة حماية الجهاد وإنجاز التعهدات والإتفاقيات التي أبرموها مع قوات الاحتلال لإنجاز مشروع الصحوة، والعجيب هو ذلك التخلي عن كل التفصيلات الشرعية، وغياب معاني الحلال والحرام عن قاموس تعاملاتهم، فلا تجد لها حضوراً في أفعالهم، وهذا من علامات موت القلوب – عياذاً بالله تعالى من مصير هؤلاء– واتخذوا هذا الكلام المجزوء، وبنوا الأحكام الشرعية والمواقف عليه، بما لا يقره إسلام ولا يقول به عالم، ولا يجيزه عقل صحيح، ولا ترضاه نفس أبيّة.

والتقييم الحقيقي لمشروع الصحوات والذي يسجله عقلاء الأمة، بأنه علامة صحة في المشروع الجهادي في العراق، وليس هو علامة يأس وإحباط يفت في عضد مشروع المقاومة ويعترض طريقها ويقطع عليها السبل أمام تحقيق مشروعها؛ فإن هذا لن

يتحقق بإذن الله تعالى، لا نقول ذلك إنسياقاً وراء لهجة خطابية، بل إن جميع الدلالات والمعطيات والمؤشرات على الساحة الجهادية هي التي تعطي الجواب الفصل لكل من تخيّل أنه يطفئ نور الله تعالى، ويحاول النيل من شعلة الجذوة الجهادية ومشروع المقاومة الذي يقف بوجه الإحتلال ويريد تحرير أرض الإسلام.

وغاب عن أذهان أذناب الإحتلال ولاعقي جزمة المحتل، أن من وقف بوجه أكبر حلف إحتلالي يتألف من جيوش العالم كلها، وحقق نصراً أذهل العالم، ولم يأبه لأضخم حلقات التآمر التي حيكت ضده؛ فهل سيعيق طريقه مشروع تآمري عميل لا قضية له ولا مبادئ، وكان تقييم فصائل المقاومة لهذا المشروع المبتور؟ بأنه ضحك على أذقان من سيسقط في هاوية عمالة الإحتلال، وإنه سيتخلى عنهم لا محالة، ليلاقوا مصيرهم المحتوم، وسيستدرج بعض المنتفعين الذين يسيل لعابهم بمجرد ما تعرض لهم الأهواء، وسيبتلعون الطعم الذي يلقيه إليهم أسيادهم الأمريكان.

ومن نافلة القول الذي يجب أن يُصَرّح به، تأييداً لتقييم مشروع الصحوات، بأنه علامة صحة على طريق المشروع الجهادي، فإنه لو لم يحدث لكان الأمر باعثاً على القلق، لأن ما من مشروع مقاوم إلاّ وظهر فيه المتساقطون على الطريق، وخبيثو النية الذين يكشفهم الله تعالى، لكي ينقي المشروع الجهادي، لأنه عبادةٌ تخص نصرة دينه القويم، وهو من سنن الله تعالى في خلقه، وحاشا لله أن يذر المتكسبين على طريقه، والمتطفلين على جراحات الأمة الإسلامية بأن يكونوا جزءً من بناء كل ماهو طاهر وشريف، ويقطفوا ثمار دماء الشهداء والمضحين من أجل عزة الإسلام وتحرير أهله من ربقة العبودية الأمريكية، وتطهير أرض الإسلام من المحتلين، وهو دلالة يستدل بها المجاهدون على مقدار الطريق الذي قطعوه على مسيرة المشروع الجهادي، والطريق المتبقي من إقتراب النصر، «ويقيناً إن ظهور الصحوات دلالة على إقتراب النصر»، ونبشّر الأمة بأنها في الثلث الأخير من طريق النصر، وبعد الثلث الأخير ستلوح بشائر النصر للأمة، وسينكشف ليل الطغاة الظالمين، لأن كل التساقط الذي حدث في تأريخ جهاد أمتنا المسلمة إنما يقع قرب قطاف النصر، وتحقيق كرم الله تعالى للأمة.

وبعد كل الخدمات التي قدمتها قوات الصحوة وعلى الرغم من ولائها المطلق للمشروع الأمريكي، وتقديمها الخدمات المجانية لحكومة الإحتلال المزدوجة الولاء (الإيراني-الأمريكي)، ولجيوش الصليب، ماجعلها باب سوء لم يأت السوء نفسه بأسوأ منها، وسنة شرٌ لم يأت الشر بمثله، وهي المثال السيئ الذي يقتدي به كل خائن وعميل، وصار الإحتلال يكرر صورتها ومشروعها في كل مأزق يتعرض له، ومخرجاً له من كل هزائمه، وكما هو متوقع ومعروف ومرسوم لمشروع الصحوة، وما قرأه جميع المراقبين له، هو ذلك الإنهيار الذي حدث لها، بعد أن وعدهم كبيرهم الذي علمهم العمالة والخيانة «سيدهم الأمريكي» بأنه سينعش مشروعهم وهو في سكراته، في محاولة منه لذرّ الرماد في العيون، ثم أصبح يقوم بحملات المداهمة لإلقاء القبض عليهم بإذلال ومهانة، ويشن الهجمات عليهم للفتك بهم، فإذا بوعد الإحتلال لإنعاش مشروعهم، يسوقهم إلى المشرحة التي مزّقت صفوفهم، وقضت مضاجعهم فأصبحوا لا يكادون يذوقون طعم النوم الذي سلبوه من أعين أطفال أبناء المجاهدين وعوائلهم.

وبالتالي.. مالذي يريده أفراد الصحوات أن يفعل بهم الإحتلال الأمريكي حتى تثور الغيرة فيهم؟ وتتحرك الدماء التي تجمدت في عروقهم! ومهما قدّم أرباب الصحوات من تنازلات وركوع للسيد الأمريكي وأذنابه العملاء في حكوماته المتعددة، وطأطؤوا لهم الرؤوس وقدّموا لهم قرابين الولاء والطاعة، فإن ذلك كله لن يجعلهم بمفازةٍ من الإنهيار الذي يسوقهم اليوم مع قذار مشروعهم إلى المقبرة، لأن أمريكا لا تعرف لأحدٍ فضلاً، ولأن ورقتهم قد إحترقت



حول الذكرى السادسة للإحتلال وبدء مقاومتنا البطلة

أصدرت جبهة الجهاد والتغيير مع عددٍ من فصائل المقاومة في العراق بياناً صوتياً مشتركاً في الذكرى السادسة لإحتلال العراق وبدء المقاومة العراقية المسلحة البطلة.

وأكد البيان على أن الخيار مقاومة الاحتلال ودفعه بكل الوسائل الممكنة، حيث كانت المقاومة خيارنا منذ اليوم الأول من الإحتلال.

كما أشار البيان إلى أن الإحتلال الصهيو أمريكي أفرز إحتلالاً آخر وهو (الإحتلال الايراني) الذي أصبح شريكاً للإحتلال في عدوانه على العراق، ودولٍ مسلمة أخرى.

وبخصوص العملية السياسية وحكومات الإحتلال المتعاقبة، وضح البيان أنها أسقطت عن نفسها الهوية العراقية الوطنية.

وإختتم البيان: إن المقاومة قد قصمت ظهر أمريكا في العراق.

نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

{إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠].

{... اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨].

هاهي السبع العجاف تلوح في أفق عراقنا الجريح، وهاهي الأيام الثقيلة تترى تحفر في جسد الأمة أبشع وأقسى إحتلالاً وظلماً وجوراً عرفه التأريخ، مسجلة في الوقت نفسه سفراً خالداً يظل نبراساً للأجيال القادمة كي تستهدي به وتستلهم منه العبر.

وفي هذه المناسبة نود أن نؤكد هنا على ما يلي :

١. لقد كان خيارنا ومنذ اليوم الأول للإحتلال البغيض هو مقاومته ودفعه بكل ما أوتينا من جهد، باذلين في ذلك الغالي والرخيص وبائعين لله ولرسوله النفس والنفيس ومستهدين بكتاب الله العظيم وهدي رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

فسُطِرت بذلك أروع الملاحم

وأبهى المشاهد، وروت دماء شهدائنا أرض عراقنا، ليبقى وادينا الكليم صامداً أبياً على أعدائه.

وكان خيار الآخرين حظ الشيطان من أنفسهم، ومحاباة الباطل ومجاراته ومهادنته، مستهدين بمن سبقهم من خونة الأمة والدين، أمثال (الطوسي والأردبيلي) ومن سار على نهجهم، متناسين مصيرهم الأسود وسوء عاقبتهم.

وهاهي الأيام تثبت صدق خيارنا، وصحة موقفنا، وهاهو المحتل يلملم أذيال الخيبة والخسران بإنسحاب مغلف بالنصر .. باطنه الهزيمة والقهر، وهاهو يتنصل عن أعوانه وأدواته الواحدة تلو الأخرى في مشهد كالح سافر، وكأن التأريخ يعيد نفسه، تاركاً وراءه عراقاً ممزقاً ومتعباً خالي الوفاض من الوعود التي ساقها له المحتل ليبرر غزوه ويؤمّن فعله، فلا ديمقراطيةً موعودةً ولا عمليةً سياسية صحيحة ومشهودة ولا دستوراً ولا عدلا ولا إنصافاً ولا بناءاً ولا أمناً ولا حريةً ولا سيادةً ولا إستقلالاً.

إن محاولة الترويج لفكرة الإنسحاب الأمريكي (المسؤول) هو ما يقصد به توطين الإحتلال من خلال توطين عمليته السياسية ومكوناتها، وهي عنوان العراق الجديد الجالس على براكين الحرب الأهلية والتفتيت الفدرالي، لكننا بعون الله تعالى ثم بعون شعبنا وقوانا الرافضة والمناهضة للإحتلال، سنعيد بناءه بعد أن يتم تحريره من آخر جندي أجنبي، مهما كلفنا ذلك من تضحيات جسام أخرى ومهما طال الزمن أم قصر.

٢. لقد أفرز الإحتلال الصهيو-أمريكي إحتلالاً وتدخلاً آخر، وهو (الخطر الإيراني) والذي أصبح شريكه اليوم في عدوانه على دول مسلمة أخرى، فمدت أذرعها وموّلت أحزابها وميليشياتها وهي اليوم تخطط وتصرح بأنها ستكون مستعدة لملء الفراغ في حال إنسحاب القوات الأمريكية من العراق، وكأن البلد بلا أبناء ولا حماة، وكأن العراق قصعة يتداعى عليها الأكلة الواحد بعد الآخر وكأن إيران لم تع الدرس جيداً ولم تعتد به، ذلك الدرس الذي لقنه أبناء العراق لرستمهم على مدى التأريخ ويذيقونه اليوم وسيبقون يذيقونه لكل محتل وغاز ومعتد.

٣. إن العملية السياسية وحكومات الإحتلال المتعاقبة وأطراف تلك العملية وأحزابها وأزلامها قد أسقطت عن نفسها الهوية الوطنية العراقية بعد أن مكنت للإحتلال ومشروعه وفتتت العراق ونهبته



ومزقت نسيجه الإجتماعي، وقوضت دولته، وأطرت كل ذلك بالإتفاقية الأمنية التي فحواها أن يستمر الإحتلال السياسي والإقتصادي والأمني للعراق دون خسائر بشرية أو مادية لأمريكا، والتي لم تعد لها قدرة على تحملها، عن طريق تحميل الحكومة وأحزابها العميلة تكاليف إنجاز هذا النوع من الإحتلال. وهنا يكون للحكومة ومكوناتها السياسية دوراً موروثاً عن الإحتلال، ومكتسباً بالعمالة يمنحها حق مقاتلة العراقيين المناهضين لذلك الإحتلال، وهذا الدور يمنحنا حقاً مقابلاً أن نعامل هذه الحكومة، وكل مكوناتها المعروفة على أنها ليست عراقيةً كما تستميت هي وأحزابها أن يزكوها، بل هي مكوّن جوهري من مكونات الإحتلال.

والمقاومة العراقية هنا أمام واجب مزدوج، هو إنهاء ذلك الإحتلال وإجباره على الرحيل بزيادة الضغط عليه عسكرياً، وتقويض كل ما أنجبه الإحتلال ومشروعه، وما مكّن له في هذه السنين العجاف.

٤. إن المعادلة العراقية برمتها يحكمها طرفان لا ثالث لهما : أولهما المقاومة وقواها الرافضة للإحتلال من جهة، وثانيهما الإحتلال وأعوانه وتفريخاته، ومن البديهي أن تتصارع الإرادتان لتحقيق إختراقين مهمين هما (الإختراق السياسي) و(الإختراق الشعبي).

فالإحتلال وحكومته يستخدمون كل الوسائل لتحقيق الإنتقال من إستراتيجية السيطرة العسكرية المباشرة إلى إستراتيجية التحكم عن بعد لتحقيق أهداف الإحتلال ومتطلباته وذلك من خلال تحريك ماكينته الإعلامية والسياسية والتضليل والتلاعب بالألفاظ والمفردات خاصة بما يصطلح عليه جزافاً ب(المصالحة الوطنية) التي هي في حقيقتها إعلان الطرف المتصالح بقبول الإحتلال وتداعياته والإنبطاح للأمر الواقع والقبول بحكومة شكلية هشة لا سيادة لها.

وبالمقابل تقف المقاومة العراقية بإمكاناتها البسيطة وقدراتها المحدودة بوجه ذلك، فإنها ترتكز على حق كفلته لها الأديان السماوية والأعراف والقوانين الدولية وإمتداد شعبي هائل وإيمان بسلامة الطريق يصهر الحديد، وقيادات ميدانية وسياسية ذات خبرات تكتيكية وإستراتيجية فذة، وهي اليوم منشغلة في إسترجاع دائرة إنتشارها الشعبي وتوسيع حاضنتها الأصيلة من جهة، وفي الوقت نفسه منشغلة في توسيع نفوذها السياسي والإعلامي وإعلاء صوتها، منتقلين من مركز دائرة نصف قطرها ظَلَّ محدوداً إلى دائرة يصعب قياس نصف قطرها بعد أن تهاوت وإنحدرت كل المرتكزات الإعلامية والسياسية للإحتلال وأذنابه والمعتمدة على الكذب والتدليس والتهريج، والتي تآكل حبلها وإنفرط عقدها، حتى أصبح القاصي والداني يدرك بجدية بالغة، أن أهم قطارات العملية السياسية المزيفة والعليلة وهي (الإنتخابات) لا تجري أشرعتها كما يشتهون، وإن المقاومة ونفسَها الإسلامي والوطني وضعتهم في خوانق ضيقة وإن الشعب العراقي ومقاومته البطلة تحت السير

بخطى وئيدة بـ(تجاه) قبر كل ما خطط له الإحتلال وأذنابه، وإن محصلة الواقع ويوصلته تنحرف بقوة متعاظمة لصالح قوى الرفض والممانعة.

فيا شعبنا العراقي الصابر، ويا مجاهدينا الأبطال، إننا اليوم إذ نستحضر ذكرى تضاف لها الآن من أجل التمكين السياسي والإعلامي لمشروعها الجهادي حتى لو إجتهد البعض غير ذلك، وإن مقاومتكم الجسور قد قصمت ظهر أمريكا وما زالت تبعثر جسدها المتهالك في العراق، وإن الهبوط والصعود العيش الرغيد في ظل عراق موحد عصي منيع على غير أبنائه المخلصين المؤمنين، فـ {لاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [الأعراف: ١٣٩] .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



بدء الإحتلال الظالم لبلدنا وشعبنا فإننا في الوقت نفسه نستحضر ذكرى ميلاد مقاومتنا العراقية البطلة التي ولدت من أحضان شعبنا الأبي وإن ولادات جديدة عملاقة في إحصائيات العمليات الجهادية مرتبط بتكتيكات وتقديرات المقاومة، وإن الفعل الجهادي المقاوم لم يتوقف لحظة واحدة، جاعلاً نصب عينيه أمنياتكم وآمانيكم في

جبهة الجهاد والتغيير
جيش المجاهدين المرابطين
عصائب العراق الجهادية
جيش الفاتحين
١٢ ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ
٨ / ٤ / ٢٠٠٩ م

نبيٌّ لهُ عرشُ الكمال



نبيٌّ له عرشُ الكمالِ ركابُ — وكلُّ كَمالٍ في سواهُ سَرابُ
رسولٌ لهُ منْ دُرّةِ الفضلِ صفوُها — به الطُّهرُ صِرْفٌ،والكمالُ مذابُ
نبيٌّ له في ذُرْوة الخلْد مَقعَدٌ — وليس لـه دونَ الإله حجابُ
رسولٌ من العرشِ العظيم مُقَرَّبٌ — لـه فوقَ جبريلَ الكريمِ ذَهَابُ
إذا ما عددنا مُفردات كماله — من العدِّ لم ينفدْ لهُنَّ حسابُ
ففي كلِّ وصْف قمّةٌ بعدَ قمّةٍ — إذا ما انقضى بابٌ تفتَّح بابُ
جلالٌ، وإقدامٌ،وصبرٌ،وحكمةٌ — وإشعاعُ نور للورى وسَحابُ
وشرعةُ عدْل ما رأى الدهرُ مثلَها — ولا خطَّها في العالمين كتابُ
ونبعٌ منَ الأمجاد ما غاضَ فيضُه — وصادق نهْج ليس فيه كذابُ
ومازالَ موفورَ الجلالِ محمَّداً — ينالُ صلاةً في الورى ويُجابُ
فللمجد في الدُّنيا نصابٌ وطاقةٌ — وليس لمجْد الأنبياء نصابُ
صنائعُ مجدٍ يصغُر المجدُ دونها — فكلُّ فعالِ الأمجدين ترابُ
إذا ما افترى يوماً عليه عدوُّه — فسيرتُه للمُفْترين جوابُ
وبالكلْبِ للجوْزاء جُهدٌ بنبْحه — فهل ضرَّ جوزاءَ السَّماء كلابُ

حامد بن عبد الله العلي

هل تعلم؟

طب و طبيعة

- هل تعلم أن الجسم البشري يتكون من ٢٠٦ قطعة عظم؟
- هل تعلم أن الزرافة بسبب طول رقبتها فهي لا تنام في اليوم الواحد إلا تسع دقائق و ليست مرة واحدة إنما على ثلاث مراحل في كل مرحلة ثلاث دقائق؟
- هل تعلم أن شرايين الجسم البشري يبلغ طولها ٦٠٠٠٠٠ كم؟
- وهل تعلم أن الحوت يستطيع البقاء ساعة تحت المياه بدون تنفس؟
- هل تعلم أن الحوت الأزرق هو أكبر حيوان على الكرة الأرضية؟

تأريخ و جغرافيا

- هل تعلم أن القدس أحتلت على مدى التأريخ ٢٤ مرة؟
- هل تعلم أن أقدم جسر في العالم يعود تأريخه إلى ٨٥٠ ق م و يقع في تركيا؟
- هل تعلم أن أقرب نجم إلى الأرض هو الشمس و تبعد حوالي ٩٣ مليون ميل؟
- هل تعلم أن أطول الأنهار في العالم هو نهر النيل و طوله يبلغ ٤٠١٥٧ ميلاً ويليه نهر الأمزون؟
- هل تعلم أن أكبر محيطات العالم هو المحيط الهادي و مساحته تبلغ ٦٤ مليون ميلٍ و عمقه يبلغ ٣٦٢٠١ قدماً.

علوم و إختراعات

- هل تعلم أن مخترع الآلة الحاسبة هو (بليز باسكال) الفرنسي سنة ١٧٨٥ م؟
- هل تعلم أن ما يحدثه ٠،٤٧ ليتراً من البترول من إنفجار يعادل ما يحدثه وزن ٠،٤٥ كغ من الديناميت؟
- هل تعلم أن وزن الطن من الحديد بعد أن يصدأ تماماً يصبح ثلاثة أطنان؟
- هل تعلم أن المياه يمكن أن تستخدم كأداة قطع و تكون أفضل من أيٍ سلاح حاد؟
- هل تعلم أن العالم الرياضي إسحاق نيوتن قد إبتكر المتوالية العددية وهو في الصف الثالث الإبتدائي؟

حصاد الكتائب

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ) [التوبة: ١٤]

الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد

هذا حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين في مختلف القواطع

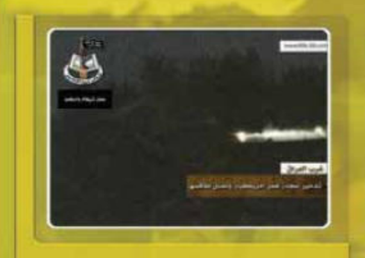
التاريخ	نوع العملية
٣/١	إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد
٣/٢	إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد
٣/٣	إعطاب مدرعة نوع سترايكر تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي برمانة حرارية غرب بغداد
٣/٣	إعطاب كاسحة ألغام تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد
٣/٣	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية شمال بغداد بالصواريخ.
٣/٧	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية شمال بغداد بقذائف الهاون.
٣/١٥	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي بصاروخ شمال العراق.
٣/١٧	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية شمال بغداد بصواريخ.
٣/١٩	إعطاب سيارة دفع رباعي تابعة لمخابرات قوات الإحتلال بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد
٣/١٩	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية شمال بغداد بقذائف الهاون.
٣/٢٠	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في مطار بغداد الدولي بصاروخ.
٣/٢٢	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية شمال بغداد بصواريخ.
٣/٢٥	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي بصاروخ غرب بغداد.

عملية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

(قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين)
[التوبة - 14]









إعطاب عجلة نوع همر

تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي

بتفجير عبوة ناسفة غرب العراق


لا تأسفن على العــراق وإنما
إسف على حكم بغير أمـان
أم جيشهم إن طال مكث ظلامه
فاليـوم فجـري قـادم بأذان
صعب عبد الله